Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 1 October (2016): 87-126

العوامل المؤثرة على فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلى بمحافظة المنوفية

خالد عبد الفتاح على قنيبر[١] ، رضا محى الدين على شاهين[٢]

[١] قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى –كلية الزراعة – جامعة المنوفية

[٢] معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

Received: Aug. 30, 2016 **Accepted : Sep. 24 , 2016**

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية – بعد درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية – بعد تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع – بعد درجة استفادة الاهالى من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى) من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين، تحديد العوامل المؤثرة في أبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطتها ، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد تحقيق الأهداف – بعد التنسيق المنظمى – بعد الرضا الوظيفي – بعد التنظيم الداخلي) و تحديد العوامل المؤثرة في أبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين أعضاء مجلس الإدارة.تم اختيار أعلى مركزين من حيث المستوى التنموي وهما مركزي شبين الكوم وبركة السبع وأقل مركزين من حيث المستوى التنموي وهما منوف وأشمون، ويبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية ٣٢٣ جمعية حتى عام ٢٠١٢ ، وتم اختيار ٢٠% من الجمعيات الموجودة في كل مركز من المراكز المختارة حيث بلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز شبين الكوم ٣٦ جمعية اختير منها ٨ جمعيات تعمل في مجال التنمية الريفية،و بلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز بركة السبع ٢٩ جمعية تم اختيار ٦ جمعيات.وكان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز منوف ٢٦ جمعية تم اختيار ٦ جمعيات ،بينما كان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز أشمون ٤٠ جمعية تم اختيار ٨ جمعيات الأكثر نشاطاً في التنمية الريفية ، لتصبح بذلك عينة الدراسة مكونة من ٢٨ جمعية تمثل ٢٨ قرية اختيرت بطريقة العينة العشوائية .واختير ٥ أفراد من أعضاء مجلس إدارة كل جمعية بطريقة عشوائية ليكون إجمالي أعضاء مجلس الإدارة المبحوثين بالعينة هو ١٤٠ عضواً . وتم اختيار عينة المبحوثين المستفيدين من كل جمعية بواقع ١٠ مبحوثين لكل جمعية ، ليكون إجمالي عدد المبحوثين بالعينة ٢٨٠ مبحوثاً .تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذه الدراسة ، مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات في وحدات قياسها والدرجات المعيارية والتائية ، كما استخدم معامل الارتباط البسيط و تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجي الصاعد بطريقة Step-wise ، واستخدم معامل ثبات كرونباخ (ألفا) Reliability Coefficient α لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة واستخدام اختبار "F" (ف) للحكم على معنوية النماذج التحليلية ، واستخدام اختبار "t" (ت) لاختبار معنوية العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة في معادلات تحليل الانحدار الخطى .

أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطة الجمعيات والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠.٥٨٣) ، والعضوية في المنظمات الريفية (٠.٤١٠) ، ودرجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية (٠.٣٨٧) ، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠.٢٣١) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وكل من فترة بداية التعامل مع الجمعية (٠.١٤٦)، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع (-٠.١٤١)، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية

المجتمع وكل من درجة الانفتاح الجغرافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ومجموع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (– ٠.٢٣٤) و(– ٠.٢٢٠) على الترتيب. وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى معنوية النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ، وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R = ٠.٦٧٦) ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (٠.٤٥٨) وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ٤٥.٨% يرجع ٣٤.٢% منها إلى درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية ، و ٥.٩% منها إلى درجة الرضا عن أنشطة الجمعية ، و ٢.١% منها إلى درجة الانفتاح الجغرافي ، و ٢.٦% منها إلى العضوية في المنظمات الريفية ، و ١% منها إلى العمر .

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة فعالية الجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية بالنسبة للمبحوثين أعضاء مجلس الإدارة والتي تم ترتيبها كما يلي : الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠.٦٠٩)، ودرجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية (٠.٦٠٩)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠.٤٦٠)، والإمكانيات التجهيزية (٠.٤٤٤)، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠.٤٢٢)، والإمكانيات المالية (٠.٤١٢)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠.٣٨٣)، والإمكانيات المكانية (٠.٣٣١)، والإمكانيات البشرية (٠.٣١٩) والعمر (٠.٢٣٨) .ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.١٧٩) وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبه وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في درجة فعالية الجمعية .أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثامنة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٤.٢٣٩ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وهذا يعنى أن هناك ثمانية متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية الجمعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R = ٠.٧٩٩) ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت ٠.٦٣٨ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الثمانية المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية الجمعية ٦٣.٩% يرجع ٣٧.١% منها إلى الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي ، ١٦.٤% منها إلى درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية و ٢.٦% منها إلى درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية ، و١.٨% إلى الدخل الشهري، و١.٦% إلى المؤهل الدراسي ، و١.٦% إلى العلاقات التفاعلية للجمعية ، و١.٥% إلى عدد أفراد الأسرة ، و١.٣% إلى عمر الجمعية. وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن هذه المتغيرات الثمانية تؤثر في درجة فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلى ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

مقدمة

تحتل قضية التنمية الريفية مكاناً بارزاً ضمن أولويات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مختلف المجتمعات، وعلي الرغم من وجود اختلاف في المعنى الذي يشير إليه مفهوم التنمية الريفية من زمن إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر، وكذا باختلاف نوعية الدارسين، فمن المتفق عليه أن الهدف الرئيسي من التنمية الريفية يتجسد في تحسين نوعية حياة السكان الريفيين .

وأبرزت دراسة أسباب تخلف القرية المصرية أهمية المنظمات الاجتماعية الريفية – الحكومية وغير الحكومية – في إحداث التنمية، حين توصلت إلى أن حالة التخلف التي تتسم بها معظم القرى المصرية قد يكون مرجعها إلى عدم توافر القدر الكافي من المنظمات، أو إلى انخفاض فعالية تلك المنظمات، إذ أظهرت نتائج دراسة ٢٥٧ قرية في أربع محافظات – الجيزة ، الغربية، كفر الشيخ والمنيا – أن مركب توافر المنظمات الريفية وارتفاع درجات فعاليتها يمثل أهم العوامل المؤثرة علي المستوي التنموي للقرية (جامع وآخرون، ١٩٨٧).

وتعد جمعيات تنمية المجتمع المحلي العاملة بالمناطق الريفية منظمات اجتماعية غير حكومية، تنشأ وتمول وتدار بمجهود أهالي من أبناء المجتمع الريفي، حيث يتولى الأمر فيها مجلس إدارة منتخب، والعمل بها طوعي، وتعان أنشطتها من الحكومة، ويتم الإشراف عليها من قطاع الشئون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي، وهي بذلك تشكل رغبة الأهالي الفعلية من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم من خدمات مختلفة، وهي تسعى في سبيل ذلك إلى تقديم خدمات على درجة كبيرة من الأهمية والتنوع يمكن من خلالها رفع مستوى المعيشة ومستويات الإنتاج في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتنظيم الجهود الشعبية، وإيجاد الحلول الذاتية لمشكلات احتياجات المجتمع الريفي (عبد الرحمن، ٢٠٠٧).

وأكدت دراسات عديدة على أن هناك عوامل يمكن أن تساعد جمعيات تنمية المجتمع المحلى باعتبارها منظمة حيوية على القيام بدورها وزيادة فعاليتها في مجال التنمية الريفية ، والبحث الحالي بدور حول هذا المحور مؤكدا أهمية دراسة تلك العوامل والكشف عنها .

المشكلة البحثية

أبرزت العديد من الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به جميعات تنمية المجتمع المحلى في إحداث التنمية ، وأكدت على أن حالة التخلف التي تتسم بها معظم القرى المصرية قد يكون مرجعها إلى انخفاض فاعليتها . كما أشارت إلى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلى بوصفها غير حكومية تعمل بصورة مباشرة في تنمية المجتمع الريفى إلا أنه في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها العالم من تغيرات سريعة متلاحقة وتطور هائل في شتى المجالات فإن هذه الجمعيات بوضعها الحالي لا تستطيع مواكبة هذه التغيرات ، ومن ثم قصورها عن أداء أدوارها التنموية كما ينبغي وعدم قدرتها على العمل التنموي بالقرية المصرية .

وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المنظمات الاجتماعية في أنحاء مختلفة من العالم وكذا الاهتمام بهذا الموضوع منذ سنوات طويلة في مصر فإن هناك بعض الجوانب التي لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وخاصة ما يتعلق بتطوير مقاييس فعالية المنظمات غير الحكومية وما يترتب عليها من آثار بحثية وتطبيقية.

وقد أكدت معظم الدراسات وجود العديد من المعوقات التي تعترض طريق تحقيق جميعات تنمية المجتمع المحلى كمنظمة أهلية لأهدافها التنموية كالقصور في النواحي المادية ، أو في القائمين على هذه الجمعيات لعدم إيمانهم أو إلمامهم بفلسفة ومتطلبات العمل التطوعي ، وأن الغرض من قيامها في هذه الحالة لا يتعدى كونه مظهراً اجتماعيا أو ملئاً لوقت الفراغ ، أو يرجع إلى تعقيدات الجهات الإدارية عند التعامل مع الجمعيات ، أو لهذه الأسباب ولغيرها مجتمعه . ولذا فقد تطلب الأمر دراسة الأدوار الواقعية التي تلعبها جميعات تنمية المجتمع المحلى كمنظمة غير حكومية هامة ، ومحاولة الوقوف على الأسباب الحقيقية التي تقف حائلاً دون تحقيقها لأهدافها بصورة مرضية . وكذا الخروج بمجموعة من المقترحات التي تفعل من أداء هذه الجمعيات للدور التنموي المرجو منها وقدرتها على مواجهة ما قد يعترضها من معوقات اجتماعية أو اقتصادية أو بشرية في ريف محافظة المنوفية، وذلك من أجل مزيد من الوضوح في الرؤى العلمية ، ومزيد من التكامل والتناغم في العمل التنموي كي تدخل القرية عصرها الجديد كقوة حضارية فاعلة وبذلك تتحدد المشكلة البحثية في الإجابة على عدة تساؤلات كيفية قياس فعالية جميعات تنمية المجتمع المحلى الريفى ؟ ، ما هي العوامل المؤثرة على فعالية هذه المنظمة ؟ وما هى درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين منها وأعضاء مجلس إدارتها ؟

الأهداف البحثية

١- التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية – بعد درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية – بعد تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع – بعد درجة

استفادة الاهالى من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى) من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين.

٢- تحديد العوامل المؤثرة فى أبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطتها وأعضاء مجالس إداراتها .

٣- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد تحقيق الأهداف – بعد التنسيق المنظمى – بعد الرضا الوظيفي – بعد التنظيم الداخلي) من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة

٤- التعرف على درجة فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين منها وأعضاء مجالس الادارة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم فعالية المنظمات غير الحكومية

تعددت التعاريف التي تناولت الفعالية والتي أوردها المتخصصون في هذا المجال, واختلفت وجهات نظرهم حسب رؤية كل منهم لتصور هذا المفهوم من منظور معين،ويمكن توضيح مفهوم الفعالية من خلال وجهتي النظر اللغوية والاجتماعية كما يلي:

١- مفهوم الفعالية لغوياً

يذكر غيث (١٩٦٧) أن الفعالية هي التي يوصف بها فعل معين, وتعكس أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد, وتتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة, والأهداف طبقاً لترتيب أولويتها.ويرى بدوي (١٩٨٧) في المعجم أن الفعالية تعني "تحقيق النتيجة المقصودة تحقيقاً كاملاً بأقل جهد ووقت وتكلفة"،وفي المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية (١٩٩٠) فعل الشئ فعلاً وفعالاً أي عمله, والفعل هو العمل, وتفاعل أي أثر في الآخر وتأثر به, والفعال هو الفعل سواء أكان حسناً أو قبيحاً إذا كان من فاعل واحد, أو الفعال وهو العمل الحميد, ولهذا فالفاعلية في اللغة هنا تعني "القدرة على التأثير والأثر الفعلي".وأورد بن زكريا (غير مبين تاريخ النشر) في معجم مقاييس اللغة ان الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شئ من عمل أو غيره, من ذلك: فإن كذا أفعله فعلاً.ويذكر بدوي (غير مبين تاريخ النشر) بأنها "الظاهرة التي تقوم على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد", كما يقصد بهذه الكلمة حالة وضع قائمة فعلاً, فيقال: فعالية جماعة العمل Group Effectiveness أي قيامها بالجهد المطلوب, وفعالية التنظيم أو النظام Organ Effect بمعنى أنه يحقق أهدافه.

٢- مفهوم الفعالية اجتماعياً وإدارياً

يذكر جاد الرب (١٩٨٩) إن تعريف أي باحث لفعالية المنظمات يتوقف على المدخل الذي يستخدمه لدراستها, فوفقاً لمدخل الهدف، تعرف فعالية المنظمات بأنها "قدرة المنظمة على اقتناء الموارد (المدخلات)", وبالنسبة لمدخل العمليات تعرف المنظمات الفعالة بأنها "تلك المنظمات التي تتصف عملياتها الداخلية بخصائص تنظيمية معينة"، أما مدخل جمهور المتعاملين مثل: العاملين بالمنظمة، والموردين،والعملاء...الخ". وفيما يلي عرض لتعاريف فعالية المنظمات غير الحكومية وفقاً لتلك المداخل،ففي إطار المدخل الأول اتفق كل من عايدة خطاب (١٩٩٦) ، يعقوب (١٩٩٣)، همام (١٩٩٣)، الإمام وابتهال أبو حسين (١٩٩٥)،وعمر(١٩٩٧) أن الفعالية يقصد بها "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها التي قامت من أجلها".أما المدخل الثاني يذكر قنصوة (١٩٨٧) نقلا عن "جوربد" "Ghorpade" أن "قدرة المنظمات في تحقيق الفعالية تتمثل في إمكانية تخطيط الموارد المستغلة وفي نفس الوقت زيادة قدرتها على الإنتاج"، بينما المدخل الثالث يرى خليفة (١٩٩٢) و كاميليا الجنايني (١٩٩٤) " أن فعالية المنظمات هي "النتيجة النهائية للأعمال من خلال التوازن بين قوة التنظيم وبين مؤثرات البيئة الخارجية".مما سبق يتضح أن تحقيق التوازن الأمثل, التكيف والقدرة على الاستمرارية من متطلبات الفعالية.ومن خلال المدخل الرابع يرى كل من فرج (غير مبين تاريخ النشر) و الفضلى (١٩٩٥) تعريفاً آخر للفعالية بأنها "مدى قدرة التنظيم على الاستجابة وإشباع طلبات وتوقعات أفراده بدرجة

مرضية"،ويلاحظ أن هذا المدخل في تعريف الفعالية مدخل شامل يعبر عن إنجاز أهداف المنظمة, وإشباع الحاجات ورفاهية العاملين بالمنظمة تحقيقاً للأهداف القريبة والبعيدة المدى على مستوى المجتمع المحلي, والمجتمع العام.

ويؤكد سويلم (٢٠٠٣) بان الفعالية هى"القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب" ،وقد أورد أيضاً أن الفعالية تعني:١-مجموع الأنشطة المركبة التي يقوم بها الفرد للوصول للهدف المنشود٢-القدرة على التأثير النشط والضبط عبر المواقف المختلفة٣-القدرة على القيام بالعمل المطلوب بشكل يحقق التأثير المطلوب٤-مدى الانتفاع بالموارد لتحقيق الأهداف التنظيمية٥-السلوك الأدائي الموجه للتمكن من حل المشكلات والتغلب على العقبات وتحقيق الأهداف٦-محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة بما تحتويه من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية، وما يؤثر في هذا الأداء من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية محددة٧-الجانب العملي من السلوك الذي يخرج لحيز التنفيذ٨-توقع القدرة على الأداء.

من التعريفات السابقة يحدد الشاعر (٢٠٠١) العناصر التي تعبر عن فعالية المنظمات وهي قدرة المنظمة على :تحقيق أهدافها الخاصة،التفاعل بينها وبين الظروف الداخلية والخارجية،تخطيط الموارد المستغلة،الإنتاج،التكيف مع المؤثرات البيئية الخارجية،الاستجابة لإشباع حاجات وتوقعات أفرادها،تحقيق التوازن الأمثل بين الأنشطة المختلفة للمنظمة،والاستمرارية في ظل ظروف المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.

ومن العرض السابق يتبين أن مفهوم الفعالية التنظيمية مفهوم شامل وغير محدد وفي هذا السياق يوضح الإمام (١٩٧٩) أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن فعالية المنظمات الاجتماعية ليست متغيراً أحادي البعد وإنما هو متغير متعدد الأبعاد، وأوضح James Price (1969) أن الفعالية تعني قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، ويرى Baulhersy (1972) أنه لكي يمكن تحقيق فعالية التنظيم فإنه ينبغي توافر التكامل بين أهداف الأنظمة الفرعية المكونة لها وبين أهداف المرؤوسين العاملين فيه، حيث أن تحقيق هذا التكامل يؤدي إلى تحقيق الأهداف ورفع معنويات الأفراد التي تؤثر على الإنتاجية. بينما يرى Deen, Champion (1975) أن الفعالية هي مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ومواءمتها مع بيئتها الخارجية. في حين أشار David (1975) أن فعالية المنظمة يقصد بها درجة النجاح في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها المنظمة, وتختلف درجات الفعالية بحسب مدى النجاح في تحقيق تلك الأهداف، يرى John (1980) أن الفعالية تعني الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً.ويشير الضرغامي (١٩٨٠)إلى الفعالية بأنها درجة تحقيق الأهداف حيث أنه كلما زادت درجة الفعالية زادت القدرة على تحقيق أهداف المنظمة, والعكس صحيح كلما انخفضت درجة الفعالية قلت القدرة على تحقيق الأهداف. في حين أوضح هندي (١٩٨٤) أن الفعالية تعبر عن مدى قدرة المنظمة على تحقيق قدر ضئيل من أهدافها ولو يمثل حد أدنى من الإشباع لتوقعات القوى البيئية والاستراتيجية والتي تستمد منها المنظمة استمرارية وجودها وبقائها. وقد ذكر الحنفي (١٩٨٧) نقلاً عن "James" أن الفعالية المنظمية هي: مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها.مدى تحقيق المنظمة للأهداف المخطط لها.مدى قدرة المنظمة على اختيار الغايات المناسبة.

ويرى (Warren, 1996) أنه يجب قياس الفعالية على أساس مقياس أعم وأشمل بحيث يتناول النظام بأكمله ويتمثل في هذا المقياس قدرة النظام أو المنظمة على التغيير وتحقيق أهدافه استجابة للمتطلبات الموضوعية, والفعالية بهذا المعنى ترادف مفهوم الصحة التنظيمية الذي يفضل "Bennis" استخدامه في وصف المنظمة.

وإتفق خليل (١٩٨٦) مع جاد الرب (١٩٨٩) على أن تعريف أي باحث لفعالية المنظمات يتوقف على المدخل الذي يستخدمه لدراستها, فوفقاً لمدخل الهدف تعرف فعالية المنظمات بأنها "قدرة المنظمة على إقتناء الموارد (المدخلات)", وبالنسبة لمدخل العمليات تعرف المنظمات الفعالة بأنها "تلك المنظمات التي تتصف عملياتها الداخلية بخصائص تنظيمية معينة"، أما مدخل جمهور المتعاملين

مثل: العاملين بالمنظمة، والموردين، والعملاء...إلخ". أشار محمود (١٩٩١) نقلاً عن "Suchonr Uchtman"إلى أن الفعالية تتحدد على أساس القدرة التفاوضية للمنظمة في الحصول على الموارد القيمة والنادرة من البيئة المحيطة، ويضيف جريم (١٩٩٦) إلى أنه قد تباينت الآراء حول مفهوم الفعالية وقياسها وتعددت مقاييس الفعالية ومن هذه الآراء من ينظر إلى الفعالية بمقياس تحقيق أهداف المنظمة ورأي آخر ينظر إليها من زاوية الاقتصاد أو الترشيد في الإنفاق ورأي ثالث يركز على الربحية ورابع يركز على الجودة, وقد ركزت نظرية النظم على الوسائل والأهداف وتبنت معيار القدرة على الاستقرار والتوازن في المنظمة, وهناك رأي سادس اهتم بنجاح المنظمة في إشباع حاجات الفئات والأفراد والمؤسسات التي تعتمد عليها المنظمة في عملها.

ويستخلص من العرض السابق أن الفعالية تعني "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها, وذلك من خلال الحصول على الموارد اللازمة لها من البيئة المحيطة، والتوظيف الأمثل لهذه الموارد وتحويلها إلى مخرجات ومنتجات لازمة للبيئة مما يؤدي إلى المساهمة في برامج ومشروعات "التنمية"وهو المفهوم الذي ستتخذه الدراسة مفهوما إجرائيا لها ، بالإضافة إلى أن مفهوم فعالية المنظمات يركز بالدرجة الأولى على الأهداف الخاصة بالمنظمة, وكذلك الأهداف العامة التي تفي بإشباع حاجات الجماعة والعاملين في المنظمة على المستوى المحلي والعام, وأنه متى قامت المنظمة بالعمل على تحقيق أهدافها على الوجه المطلوب فإنها تصبح فعالة وناجحة في أداء دورها, أما إذا عجزت عن القيام بتحقيق تلك الأهداف فإنها تفقد فعاليتها وتفشل في أداء ذلك الدور, وأن إنجاز هذه الأهداف لا يأتي إلا بإمكانية تخطيط الموارد المستغلة تخطيطاً جيداً, وزيادة قدرتها على الإنتاج، مع العمل على التوازن بين الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المنظمة لإشباع حاجات الأفراد.

المداخل النظرية لدراسة فعالية المنظمات

١-مدخل الأهداف : Goals Approach : يرى أنصار هذا المدخل ان الفعالية هي درجة تحقيق المنظمة لأهدافها (جامع ، ١٩٧٥) (الضرغامى ،١٩٨٧). ويذكر اتزيونى (١٩٨٧) إن فعالية المنظمة في ظل هذا المدخل تتوقف على تحقيق كامل أو جوهري للأهداف وتزداد فعالية المنظمات باستغلال موارد أكثر لتحقيق أهدافها، ويذكر الشرقاوى (١٩٩٣) أن هذا المدخل يعتبر من المداخل الأكثر شيوعاً في قياس فعالية المنظمة ويرى أصحابه أن الوظيفة الحقيقية للمنظمات هي إنجاز الأهداف ومن هنا تصبح الأهداف التنظيمية هي المدخل الملائم لدراسة المنظمة وقياس فعاليتها.ويشير الفضلى (١٩٩٥) انه وفقاً لهذا المدخل فان لكل منظمة مجموعة من الأهداف المحددة ومدى التقدم باتجاه تحقيق هذه الأهداف من الطبيعي ان يكون قابلا للقياس وبالتالي تصبح المخرجات هنا هي وسيلة القياس الأساسية للفعالية فكلما اقتربت أو تطابقت مخرجات النظام مع الأهداف كلما كان النظام فعالا.

وتذكر سعاد نائف (١٩٨٥) أن هناك عدداً من المداخل النظرية لمعرفة كيف تحدد الأهداف ويمكن حصرها في مدخلين رئيسيين: المدخل الأول أن الفعالية يمكن قياسها على عدة أسس هي:مدى ما تحققه المنظمة للمجتمع الذي تقوم بخدمته، مدى استجابة المنظمة لحاجات المستفيدين منها ،مدى استجابة المنظمة لما تحدده لها الجهات المشرفة عليها وكذلك مدى تقدير هذه الجهات لأداء تلك المنظمة.أما المدخل الثاني لتحديد الأهداف فيتمثل في التركيز على الأهداف المحددة التي التزمت المنظمة بتنفيذها ، وبناءاً على ذلك فان مؤشر استجابة المنظمة لتلك الأهداف الطارئه مع احتفاظها بهويتها ومتابعة تنفيذ أهدافها يعتبر من المقاييس الأكثر حساسية لفعاليتها.

وبالرغم من سهولة تعريف الفعالية نظرياً وفقاً لهذا المدخل إلا إنه توجد بعض المشكلات المنهجية المتعلقة بقياس كل من الأهداف والفعالية،ويلخص الحسيني (١٩٧٧) بعض هذه المشكلات كالاتى:١-قد تختلط

الأهداف التنظيميةبالأهداف الشخصية.٢-وجود مشكلة في تحديد وتعريف الأهداف حيث يخضع لوجهات نظر مختلفة هي وجهات نظر المديرين وأعضاء مجلس الإدارة وغالبية الأعضاء ولوائح التنظيم..الخ.٣-اختلاف أهداف أعضاء التنظيم أنفسهم.٤-أن مفهوم الفعالية له مضمون قيمي يتعارض إلى حد ما مع روح القياس فضلاً عن أن ما يعد مقياسا لفعالية تنظيم قد لا يتلاءم مع تنظيم أخر،ويذكر قنصوة (١٩٨٧) عن " اتزيونى" انه لا يمكن الاعتماد فقط على مدخل الهدف في قياس فعالية المنظمات وان المنظمات أنساق اجتماعية وأنشطتها تتميز بالتناسب ومن هنا فانه يصعب على اى منظمة أن تعتمد فقط على قياس تحقيق الهدف.

ولقد تعرض هذا المدخل لعدة انتقادات أوردها حلوة (١٩٨٥) الأول: ما يتعلق بصعوبة تعريف الأهداف ذاتها كمفهوم محوري يرتكز عليه هذا النموذج وبالتالي عدم إمكانية تطبيق هذا المدخل والاستفادة منه علمياً.الثاني: يفترض مدخل الأهداف ان التنظيمات بناءات ذات طابع استاتيكى وهذا افتراض غير واقعي لان كل التنظيمات تتصف بالدينامية فهي تتغير من حيث الحجم والتعقيد والوظائف والعضوية.الثالث: انتقاد " اتزيونى " حيث يرى أن هذا المدخل ينطوي على مقارنة غير واقعية بين تصور مثالي للأهداف وتصور أخر حقيقي ومثل هذه المقارنة في رأيه مضللة لأنها تعنى أن المنظمة موضوع البحث ليست ذات فعالية كبيرة فى انجاز أهدافها.

ويذكر Bedeian (١٩٨٤) أن احد العيوب الأخرى لمدخل الهدف مرتبط بالحقيقة التى تؤكد ان معظم المنظمات لها وظائف متعددة ، وهذه المنظمات تسعى إلى إنجاز أهداف متعددة فى نفس الوقت ما يؤدى إلى جعل الفعالية في إنجاز احد الأهداف ربما تكون مرتبطة بصورة عكسية بالفعالية في إنجاز اى هدف أخر ،وبالرغم من هذا النقد الذي تعرض له هذا المدخل إلا انه يظل الطريقة السائدة فى دراسة فعالية المنظمات وسيادته مرتبطة بالحقيقة التي تقول إن المنظمات تستخدم فعلا الأهداف عن طريق التقارير السنوية والوثائق المكتوبة وان الأهداف تظل محكا رئيسيا لمعظم نظريات المنظمات وفعالياتها.

٢- مدخل موارد النظام System Resource Approach : يذكر Steers (1985) إن استخدام هذا المدخل يعتمد على نظرية النظام المفتوح والتي توضح أهمية التفاعل البيئي للمنظمة وتركز بشدة على العلاقات القائمة بين المكونات المختلفة داخل وخارج المنظمة حيث إن ارتباطهما يؤثر على نجاح أو فشل المنظمة، ويشير البيومى (١٩٨٧) أنه إذا كان مدخل الهدف يركز على الأهداف (المخرجات) عند قياس الفعالية المنظمية, فإن مدخل موارد (مصادر) النظام يركز على المدخلات, ويرجع سبب التركيز على استخدام هذا المدخل إلى أن كثيراً من الموارد التي تحتاج إليها المنظمات بها ندرة، وبالتالي فإن فعالية المنظمة في ظل هذا المدخل تتحدد بمدى قدرتها على حسن استغلال البيئة المحيطة للحصول على الموارد القيمة والنادرة اللازمة لممارسة أنشطتها وضمان استقرارها ونموها, وفي ضوء هذا المدخل يمكن النظر إلى المنظمة على أنها في علاقة تفاوض مع البيئة للحصول على الموارد النادرة والمتعددة مثل: التسهيلات المادية والأفكار والمواد الخام ثم إعادة هذه الموارد إلى البيئة في صورة سلع وخدمات.

ويذكر الجمل (١٩٨٨) أن أصحاب هذا المدخل لاحظوا أن المتغيرات المتعلقة بقياس الفعالية المنظمية يمكن ترتيبها هرمياً بحيث يقع على قمتها مقاييس الاستخدام الأمثل لفرص وموارد البيئة، يليها مجموعة من المقاييس الوسطي، وهي أكثر من الأولى في العدد وهي مقاييس الإنتاج التي تشير إلى قدرة المنظمة على الوصول للمخرجات مهما كانت طبيعتها, وتشمل المجموعة الثالثة من المتغيرات ما يسمى بالمتغيرات الثانوية وهي كثيرة العدد، ويشير بعضها للأهداف الفرعية (وسائل تحقيق الأهداف)، أما البعض الآخر فيشير للعمليات التنظيمية، ويعتبر توزيع الموارد وفقاً لاحتياجات المنظمة في ظل هذا المدخل مؤشراً مناسباً للفعالية، ويوضح المرهضى

(٢٠٠٠) إن فعالية المنظمة في ضوء مدخل النظم تكمن فى قدرة المنظمة بشكل دقيق أو تقريبي على الحصول على الموارد النادرة وذات القيمة من بيئتها والمحافظة على النظام السائد في المنظمة الذي يحول هذه الموارد إلى مخرجات يعيد تصديرها إلى البيئة الخارجة ، وان بقاء المنظمة واستمراريتها تكمن فى قبول البيئة الخارجية لهذه المخرجات. ويذكر Scott (1992) أن هذا المدخل يصف المنظمات بقدرتها على تحقيق أهداف خاصة ولكنها مرتبطة بأنشطة أخرى باعتبارها وحدة اجتماعية،ويشير الإمام (٢٠٠٩) إلى أن هذا المنهج يعتبر من أصعب المناهج في التطبيق رغم شموله الواضح للعناصر الأساسية التي يمكن أن تجعل المنظمة فعالة لو توافرت في الوقت الملائم والحجم المناسب, وترجع صعوبة هذا المنهج إلى تعدد وتشعب هذه العناصر وكذلك لعدم سهولة تحديد وحصر هذه المستلزمات التي تنشب وتتغلغل بين مكونات كلً من البيئة الداخلية والخارجية, وكذلك تظهر الصعوبة حيث أن التكامل الذاتي والترابط بين الأفراد ومنظماتها وغيرها من النواحي النفسية والاجتماعية معقدة وتتطلب مقاييس ثابتة سليمة قد لا تكون متوافرة.

ويشير البيومي (١٩٨٧) إلى أن عيوب هذا المدخل تتمثل فيما يلي:١-أنه لم يحدد ما هي المصادر النادرة وذات القيمة التي تجعل المنظمة فعالة.٢-أنه اكتفى بالتركيز على القدر الذي تحصل عليه المنظمة من البيئة المحيطة ودون تحديد أهداف هذه المصادر.٣-أنه يركز بدرجة اكبر على المدخلات مما قد يؤدي إلى حدوث آثار عكسية وضارة بالمنظمة . ويكون الرد على تلك الانتقادات التي وجهت لهذا المدخل بندرة الموارد التي تحصل عليها المنظمة فإن الواقع يشير إلى وجود مصادر وموارد متعددة يمكن استغلالها من جانب المنظمة, ويتوقف هذا الاستغلال لتلك الموارد على وجود إدارة جيدة تعمل على استغلال هذه الموارد وتشغليها بكفاءة.

٣- مدخل العمليات Processes Approach : يركز على مدى سلامة وكفاءة التنظيم الداخلي, ومدى تكيف وتناسق عملياته مع بعضها البعض, وتتمثل أهم خصائص المنظمات الفعالة في ظل هذا المدخل فيما يلي:١-تقليل الإجهاد والتوتر داخل المنظمة.٢-تحقيق التكامل بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمة.٣-مدى تدفق المعلومات بسهولة رأسياً وأفقياً داخل المنظمة.٤-مدى سهولة أداء الوظائف الداخلية.٥-درجة الاستفادة من طاقات الأفراد والجماعات داخل المنظمة (البيومي ،١٩٨٧).ويعاب على هذا المدخل ما يلي:١-أنه لم يضع في اعتباره الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها.٢-أنه يركز على عنصر واحد وهو العمليات, ويهمل بعدين على جانب من الأهمية وهما المدخلات والمخرجات،وبالرغم من تلك العيوب إلا أن هذا المدخل هو الأنسب لدراسة فعالية المنظمات بالنسبة للمنظمات التي تكون أكثر اعتمادا وارتباطا بالعمليات الداخلية للمنظمة, حيث تكون هذه العمليات على درجة عالية من التحديد وعدم التعقيد.

٤- مدخل أصحاب المصلحة أو المنتفعين Stakeholders Approach : إن أصحاب المصلحة أي مجموعة بداخل المنظمة (بيئتها الداخلية) أو في خارجها (البيئة الخارجية) تعتمد عليهم المنظمة في بقائها أو تطورها من خلال تلبيتها لمطالبهم،وتعد المنظمة فعالة عند إرضائها لكل أصحاب المصلحة وتزيد فعاليتها بزيادة إرضائهم ومنهم المساهمون، الموارد البشرية في المنظمة، المستفيدون،المنظمات الحكومية ذات العلاقة, وهيئات حماية البيئة والمستهلك (Daft, 1992) .ومن مؤشرات الفعالية رضا المساهمين عن عوائدهم المالية, ورضا العاملين عن العمل, ورضا المستفيدين عن نوعية السلع أو الخدمات, ورضا الدائنين عن سداد المنظمة لديونها وفوائدها, ورضا المنظمات الحكومية عن امتثال المنظمة للقوانين ذات الصلة بعملها, ورضا هيئة حماية البيئة عن نشاطات المنظمة تجاه حماية البيئة, ورضا هيئة حماية المستهلك عن التزام المنظمة في تسويقها لمنتجاتها وخدماتها بمطالب هذا الهيئة وتقديم منتجات وخدمات غير ضارة بصحة المستهلك وتوفير معلومات صحيحة عن نوعيتها وكيفية

استعمالها(Oldcorn & Parker, 1996).ومن أهم مميزات هذا المدخل النظرة الواسعة للفعالية من المدخلات إلى العمليات والمخرجات على عكس المداخل المذكورة سابقاً, ومن أهم محددات هذا المدخل تعدد أصحاب المصلحة وتضارب مصالحهم من المنظمة ، وتغيرها باستمرار مما يستدعى موازنة المنظمة في سعيها لإرضاء مصالح هذه المجموعات بحسب الموقف بمستوى الإرضاء الأكبر لمصالح المجموعات الأقوى أو الأكثر تأثيراً في المنظمة وبما يلبي أهدافها في البقاء أو التطور (Thompson, 1997).

٥- **مدخل الوظيفة الاجتماعية (المدخل الجهازي)** : يشير غنيم (١٩٩٣) إلى أن تحليل "بارسونز" "Parsons" يعتبر أشهر تمثيل لهذا المدخل، حيث يتضمن هذا التحليل أربع مشاكل رئيسية تواجه أي نظام أو منظمة وأن المنظمة ذات الكفاءة تتوقف درجة نجاحها في حل المشكلات اللازمة لاستمرارها وبقائها، ويتضمن هذا المدخل أربع مشكلات وهي: ١-تحقيق الأهداف - التكيف٣-التكامل٤-الكمون (المحافظة على النمط واحتواء التوترات), ويتصل هذا البعد بالعمليات المتعلقة بالتناغم بين أدوار العاملين ونتيجة التزام الفرد بأهداف المنظمة وخلق الدافعية لدى العاملين والمحافظة عليها.

طرق ونماذج قياس فعالية المنظمات

هناك عدة نماذج يمكن من خلالها قياس فعالية المنظمات وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه الطرق والنماذج:

أ- نموذج سيفا SIVA لـ Caplow يذكر الحنفي (١٩٨٧) أن كابلو وضع نموذجاً أطلق عليه نموذج "SIVA" وهي اختصار للمتغيرات الأربعة التي تعتمد عليها هذا النموذج (الحرف الأول من كل متغير) ويعتمد هذا النموذج على أن المنظمة الفعالة هي التي تتميز بما يلي:١-الثبات أو الاستقرار Stability ٢-التكامل Integration ٣- الطواعية Voluntarism ٤- الإنجاز Achievement وهو محصلة العناصر الثلاثة السابقة.

ب- نموذج "وارن بنس"Warren Bennis : أوضح سليمان (غير مبين تاريخ النشر) أن نموذج "وارن بنس" يتكون من ثلاثة نماذج وهي:النموذج التعادلي: يركز على محاولة خلق المنظمة التي تخلو من التضارب وذلك من خلال الإقلال من حالات القلق والتوتر التي تسودها وكذلك من خلال جعل الأنظمة الفرعية, إي الإدارات الفرعية أكثر قدرة على التجاوب بدلاً من أخذ المواقف الدفاعية.النموذج التنموي: يركز على محاولة خلق علاقات واضحة وصريحة بين أفراد المنظمة وذلك حتى يمكن تنمية العلاقات والقيم التي تساعد على بقائها ونموها, وعليه فإن الهدف في ظل هذا النموذج ينحصر في تنمية العلاقات الشخصية بين أفراد المنظمة الرسمية وغير الرسمية.النموذج العضوي: يركز على الرغبة في خلق العمل الجماعي كأسلوب للأداء العضوي لوظائف المنظمة .

ج- نموذج الضرغامي : اقترح الضرغامي (١٩٨٧) نموذجاً له لقياس الفعالية يتكون من خمسة أبعاد رئيسية هي:١-الإنتاجية: ٢-التكيف: ٣-المرونة٤-رضا العاملين٥-الابتكار

د- نموذج "مالفورد وآخرون"Mulford & Others : أشار Mulford (1977) إلى أربعة متغيرات فرعية يتضمنها هذا النموذج لقياس الفعالية وهي: ١- الإنتاجية المنظمية Organization Productivityوتشمل: الأهداف, والاتفاق عليها, ودرجة تحقيق المنظمة لأهدافها, وكفاءة تشغيل المنظمة لمواردها.٢-الصحة المنظمية Organization Health وتشمل: الرضا الوظيفي للعاملين, وتعرفهم على الأهداف التنظيمية, وإدراكهم للمناخ الوظيفي.٣-مدخلات التنمية Input Program development وتشمل: مناسبة الأهداف الرسمية, وتقدير الاحتياجات, وترتيب الأهداف, والكفاءة الاقتصادية.٤-الدعم الجماهيري Public Support ويشمل: دراسة مقارنة مع

المنظمات الأخرى, إجراء دراسات تصورية لتقدير أداء المنظمة بالاعتماد على الخبراء والمتخصصين.

هـ-نموذج "كامبل" :Cample يذكر المعاز (١٩٩٣) أن كامبل توصل إلى قائمة لمعايير الفعالية التنظيمية عند مراجعته للدراسات الخاصة بالفعالية , وتضم هذه القائمة عدة معايير هي: الفعالية الإجمالية، الكفاءة، الجودة، النمو، معدل الدوران، الدافعية، الرقابة، المرونة، التكيف، جماعية الهدف، القواعد والمعايير، إدارة المعلومات، الاتصالات، التقييم بواسطة الخبراء والمتخصصين، الإنتاجية،الروح المعنوية، الرضا عن العمل، الغياب،الحوادث،الصراع، التماسك، الربحية، واقعية الأهداف التنظيمية، المهارات الإدارية الشخصية، الاستعداد، الاستفادة من البيئة، المشاركة، التركيز على الإنجاز، قيمة الموارد البشرية، والتركيز على التطوير والتدريب.

و- نموذج "ليكرت" Likert : ويسمى نموذج التنظيم الإنساني, ويتضمن عدة عمليات يوضحها الهوا ري (١٩٩٢) كالآتي:١-عمليات القيادة٢-طبيعة القوى التحفيزية٣- طبيعة عمليات الإتصال٤-طبيعة عملية الإقناع والتفاعل: ٥-طبيعة عملية اتخاذ القرار٦- طبيعة وضوح الأهداف٧-طبيعة عملية الرقابة.

و- نموذج "ستيرس" Steers :قام Steers (1975) بمراجعة سبعة عشر دراسة للفعالية التنظيمية وتوصل إلى أربعة عشر معياراً لقياس الفعالية التنظيمية وهذه المعايير هي: المرونة والتكيف، الإنتاجية،الرضا الوظيفي،الربحية، اكتساب الموارد النادرة، غياب التوتر والقلق، التحكم في البيئة، تنمية قدرات العاملين، الكفاءة، القدرة على الاحتفاظ بالعاملين، النمو، توافق الأهداف التنظيمية مع الأهداف الشخصية، الاتصالات، وأخيراً البقاء والاستمرار. وبالنظر إلى هذا المقياس نجد أنه قد جمع تقريباً كل عناصر المقاييس السابقة.

ح- نموذج جيبسون ودونللى Gibson & Donnelly : حيث تقاس الفعالية هنا على أساس عامل الوقت بالإضافة إلى الاستمرار والبقاء اى قدرة المنظمة على ممارسة أعمالها وقبول المجتمع لها على المدى الطويل. (Donnelly :1988) كما ذكر " ديسلر " Dessler (1986) بعض النماذج لقياس الفعالية على النحو التالى:

١- **نموذج باتريس وواترمان The Paters and Waterman Model** : يركز هذا النموذج على ان فعالية المنظمة تقاس بالنسبة للربح والنمو والقدرة على التكيف والابتكار.٢- نموذج " باس " The Base Model :يذكر " باس " فى هذا النموذج أن تقييم المنظمة يجب أن يتم وفقاً لما يلي :ا-درجة الإنتاجية والمرابحة وقوة المنظمة ب-درجة اعتزاز الأعضاء بالمنظمةج- درجة اعتزاز المجتمع بالمنظمة.٣- نموذج سيشور وياشتمان The Seashore and Yuchtman Model :يركز هذا النموذج على أن الفعالية هي استخدام المنظمة لمصادرها المختلفة بكفاءة وهذا المفهوم لنجاح المنظمة يركز على الهدف الأساسي المحدد الذي تكافح من أجله المنظمة أكثر من سلوكها ، وذلك عملية لا تنتهي بل مستمرة للتغيير والمنافسة فيما يتعلق بمصادرها ذات القيمة المختلفة.

ويذكر خاطر (١٩٩٠) محكات أخرى لقياس فعالية المنظمة هي :١-مدى رضا الجمهور منذ إنشاء المنظمة إلى الوقت الحالي٢-رأى الإخباريين أو المتخصصين في مجال الإدارة والذين لهم علاقة بالمنظمة.٣-مقارنة الإنتاجية أو التكلفة في الوحدات المتشابهة داخل المنظمة أو في المنظمات الأخرى ذات النشاط المشابه.٤-عدد المتطوعين لصالح المنظمة٥-مدى تفهم العاملين لمعايير المنظمة ومدى شعورهم بالانتماء للمنظمة.٦-الرغبة في العمل المشترك بين العاملين وعدم وجود صراعات ، وانفتاح قنوات الاتصال وتنسيق الجهود فيما بينهم٧-درجة الاستقرار الذي تتمتع به المنظمة حاليا، ومدى وضوح خطواتها نحو المستقبل القريب والبعيد.٨-مدى كفاءة المديرين، ومدى قدرتهم على توفير تسهيلات للتفاعل وتحقيق الأهداف (مهارات عملية وشخصية).٩-درجة الكفاية والتكامل في الاتصالات الرسمية داخل

التنظيم.١٠-درجة الاستعداد في المنظمة للانطلاق بنجاح نحو تحقيق الأهداف١١-مدى التفاعل الناجح بين المنظمة والمجتمع المحيط وخاصة من الناحية العملية١٢-تقييم الإنجاز داخل المنظمة مقارنة بالمنظمات الأخرى بالمجتمع.

رؤية تحليلية للدراسات السابقة

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت الدور التنموي للجمعيات الأهلية وفي مقدمتها جمعيات تنمية المجتمع المحلي وبلغ عددها ٢٩ دراسة ، الدراسات التي تناولت فعالية وكفاءة المنظمات الاجتماعية الريفية بصفة عامة وبلغ عددها ٢٤ دراسة ومن خلال الدراسات والأبحاث التي تناولت المنظمات غير الحكومية وجد انه من الأفضل التركيز على تقديم رؤية تحليلية للدراسات السابقة كما يلى :

١- تزايد عدد الدراسات التي تتعلق بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تنمية المجتمع فى العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين عنها في الثمانينات والسبعينات من القرن الماضي، وهذا أدى إلى اهتمام العالم على وجه العموم ، والدولة على وجه الخصوص بالتنمية الشاملة وأهمية مشاركة الأهالي في تنمية مجتمعاتهم . وذلك من خلال مشاركتهم في منظمات لها صفة الشرعية ممثلة في المنظمات غير الحكومية.

٢- حدوث تغيرات في نوعية الدراسات المهتمة بدراسة المنظمات غير الحكومية في الثمانينات عنها في التسعينات من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي فنجد اهتمام الدراسات في الثمانينات بدراسة الحالة لمنظمة واحدة أو أكثر بينما في تسعينات القرن الماضي وبداية القرن الحالي اتسمت الدراسات بدراسة اكبر عدد من المنظمات على مستوى الجمهورية.

٣- اهتمت الغالبية العظمى من الدراسات المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية في أواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي بدراسة جمعيات تنمية المجتمع المحلى فقط .

٤- اهتمت الدراسات في بداية القرن الحالي بالتعرف على الوضع الراهن للمنظمات غير الحكومية، ومدى فاعليتها في التنمية الريفية، والعوامل المؤثرة على أدائها، وهذا راجع إلى التغييرات الحادثة في قانون الجمعيات الأهلية بمصر بنهاية القرن الماضي ، والذي نتج عنه السماح بتعدد أنشطة المنظمات غير الحكومية. وعدم اقتصارها على مجال واحد من الأنشطة، مما تتطلب معه المحاولة في إعادة التصنيف والحصر للمنظمات التى تعمل بمجالات متعددة للتعرف على نوعية هذه المجالات وعددها.

٥- تركزت أغلب الدراسات المتعلقة بدور المنظمات غير الحكومية العاملة في الريف على مدى إحساس أهل الريف بتلك المنظمات واتجاههم نحوها ، ومدى مشاركة أهل الريف في أنشطة المنظمات غير الحكومية.

٦- ضآلة عدد البحوث والدراسات التى أقرت تناول الأدوار التنموية لجمعية تنمية المجتمع المحلى كمنظمة غير حكومية أهلية ريفية ، وإنما تم تناولها مصاحبة للوحدة المحلية القروية في مقارنة بين منظمتين حكومية وأهلية على درجة كبيرة من الأهمية التنموية ، كما تناولها البعض كواحدة من المنظمات غير الحكومية العاملة جنباً إلى جنب مع منظمات غير حكومية أخرى كمنظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الدينية ....الخ ، مع تبرير ذلك بأن هناك اتجاهاً حكومياً دولياً لدى قطاع المنظمات غير الحكومية بكافة أشكالها .

٧- دراسة جمعية تنمية المجتمع ليس أمراً سهلاً يستطيعه معظم الباحثين وذلك لأن دراسة الفعالية لمنظمة بمداخلها المتعددة تتطلب دراسة نوعية واحدة من المنظمات وعلى الرغم من أن كل الجمعيات الأهلية تخضع في عملها لقانون واحد. هو القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ – إلا أنها تختلف في طبيعتها وفى الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وفى جمهور المستفيدين من خدماتها ، مسائل تكيفها ، مصادر تمويلها الأمر الذي

يصعب معه وضعها مجتمعة في فئة واحدة والتعامل معها تحت مسمى المنظمات غير الحكومية ومن ثم يصعب قياس فعاليتها بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة باستخدام نفس المقاييس.

٨- عدم التوازن في توزيع أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية بين الريف والحضر هو السمة الغالبية على عمل القطاع الثالث فكان لا يزال الحضر مستأثراً بالنصيب الأكبر من خدمات هذا القطاع وبخاصة جمعيات الرعاية بينما تعتمد الأنشطة الأهلية الريفية اعتماداً كبيراً وتعول بجدية على جهود جمعيات التنمية.

٩- استهدفت الدراسات السابقة التعرف على مدى نجاح المنظمات التنموية في تحقيق أهدافها التنموية، وكذا المعوقات التي تواجه تلك المنظمات وتحد من تحقيق أهدافها .

١٠- واستخدمت تلك الدراسات عدة مناهج بحثية مثل المنهج الوصفى التحليلي، واعتمدت هذه الدراسات على الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، والسجلات الرسمية والبيانات الثانوية لتحقيق أهداف الدراسة،وتمثلت أهم نماذج هذه الدراسات في انخفاض مستوى فعالية المنظمة التنموية الريفية – انخفاض درجة الرضا لدى المستفيدين من أداء تلك المنظمات.

١١- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المدروسة التالية: الخبرة الوظيفية، مناخ العمل، اللامركزية، تفويض السلطة، الإشراف والتوجيه، عدد القرى التي تخدمها المنظمة، وضوح قواعد العمل، كفاية الخدمات المجتمعية، التنسيق المنظمة، مناسبة القوانين والتشريعات لعمل المنظمة، درجة التكيف، الإمكانيات التجهيزية، المرونة في العمل ومن المتغيرات الرئيسية بتلك الدراسات كما أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التى تواجه فعالية تلك المنظمات تتمثل في درجة توافر الدعم اللازم لتنفيذ المشروعات الخدمية، ونقص العمالة المدرجة، وضعف التنسيق المنظمى.

الإجراءات البحثية

منطقة الدراسة

اختيرت محافظة المنوفية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة. وتعتبر محافظة المنوفية إحدى محافظات وسط الدلتا والتي تبلغ مساحتها ٢٥٤٣,٧٢ كم تقريباً يغطى القطاع الريفي منها مساحة ١٧٧٣ كم بنسبة ٧٠ % من المساحة الكلية للمحافظة تقريبا ، كما يبلغ عدد سكان المحافظة ٣.٢٧٠,٤٣١ نسمة ويمثل عدد سكان الريف بها ٨٠% من حجم السكان تقريباً ، وتتكون المحافظة من (٩) مراكز إدارية ، و(١٠) مدن و(٧٠) وحدة محلية قروية تضم (٣١٥) قرية تابعة و(٩٢٠) كفر وعزبة (تعداد محافظة المنوفية ، ٢٠٠٧).كما أنها تحتل مركزاً متوسطاً بين محافظات مصر من حيث مستوى التنمية ودرجة التريف ، مما يجعلها أقرب إلى تمثيل الريف المصري بدرجة أكثر من معظم المحافظات الأخرى ، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على التسعة مراكز فقد رؤى إختيار أربعة مراكز تعكس التباين في المستوى التنموي لمراكز محافظة المنوفية وفقاً لدليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية لعام ٢٠٠٣. وقد تم ترتيب المراكز الإدارية التسعة وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠٠٣ ترتيباً تنازلياً كالتالي :شبين الكوم (٠,٦٩٣) ، بركة السبع (٠,٦٨٥) ، الباجور (٠,٦٨١) ، قويسنا (٠,٦٧٩)، الشهداء (٠.٦٧٤)، تلا (٠,٦٦١)، السادات (٠,٦٦٠)، منوف (٠,٦٥٤)، أشمون (٠,٦٤٤).

شاملة وعينة الدراسة

تم اختيار أعلى مركزين من حيث المستوى التنموي وهما مركزي شبين الكوم وبركة السبع وأقل مركزين من حيث المستوى التنموي وهما منوف وأشمون. ويبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية ٣٢٣ جمعية حتى عام ٢٠١٢ بناء على تقرير من مفتش إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعي – قطاع الشئون الاجتماعية بمحافظة المنوفية، وتم اختيار ٢٠% من الجمعيات الموجودة في كل مركز من المراكز المختارة حيث بلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز شبين الكوم

٣٦ جمعيـة اختيـر منهـا ٨ جمعيـات تعمـل فـي مجـال التنمية الريفية، و بلـغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز بركـة السبع ٢٩ جمعيـة تم إختيار ٦ جمعيات.وكـان عدد جمعيـات تنميـة المجتمـع بمركـز منـوف ٢٦ جمعيـة تـم اختيار ٦ جمعيات ،بينما كان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز أشمون ٤٠ جمعية تم إختيار ٨ جمعيات ، لتصبح بذلك عينـة الدراسـة مكونـة من ٢٨ جمعيـة تمثل ٢٨ قريـة اختيـرت بطريقـة العينـة العشـوائية .واختيـر ٥ أفـراد مـن أعضـاء مجلـس إدارة كـل جمعيـة بطريقـة عشـوائية ليكـون إجمالي أعضاء مجلس الإدارة المبحوثين بالعينة هو ١٤٠ عضواً . وتم اختيار عينة المبحوثين المستفيدين من كل جمعيـة بواقـع ١٠ مبحـوثين لكـل جمعيـة ، ليكـون إجمـالي عدد المبحوثين بالعينة ٢٨٠ مبحوثاً ، تم أخذ أسماؤهم من سـجلات المسـتفيدين مـن أنشـطة جمعيـة تنميـة المجتمـع ، وتم اختيار العينة بهذه الطريقة نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة المعلومات المتاحة عنه.

تم إعداد استمارتي استبيان لجمع بيانات هذا البحث الأولـي للمبحـوثين المسـتفيدين مـن أنشـطة جمعيـات تنميـة المجتمـع المحلـي المدروسـة ، والأخـرى لأعضـاء مجـالس إدارة هذه الجمعيات .بعد صياغة أسئلة وعبارات استمارتي الاسـتبيان بدقـة تـم عمـل اختبـار مبـدئي pretest للاستمارتين ، وذلـك علـى ٣٠مستفيداً مـن ثـلاث جمعيـات بالإضافة إلى ١٥ عضواً من أعضـاء مجـالس إدارة ثـلاث جمعيـات وهـي جمعيـة تنميـة المجتمـع بقريـة زويـر ، تنميـة المجتمـع بقريـة بتـبس ، تنميـة المجتمـع بقريـة شـبراباص وجميعها تابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية ، وفي ضوء نتيجة هذا الاختبار تم تعديل صياغة بعض العبارات في الاستمارتين لتتناسب مع فهم المبحوثين وتحقيق أهداف الدراسة.

جمعـت البيانـات اللازمـة للدراسـة ميـدانياً خـلال ثلاثـة أشهر ، بداية من شهر يوليو عام ٢٠١٣وحتي نهاية شهر سبتمر ٢٠١٣.

تعريف وقياس متغيرات الدراسة

أولا : فيمـا يتعلـق بـالمبحوثين المسـتفيدين مـن أنشـطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي

١-العمـر: ويقصـد بـه عمـر كـل مبحـوث وقـت إجـراء الدراسة، وتم قياسه بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره وقت إجراء المقابلة لأقرب سنة ميلادية.

٢- الحالة التعليمية للمبحوث: ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث عند إجراء المقابلة، وتم قياسها كمتغير رتبي مكون من ست فئات هي: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٦ على الترتيب.

٣-الحالـة الزواجيـة: ويقصـد بـه فـي هـذه الدراسـة حالـة المبحوث الزواجية وقت إجراء هذه الدراسة ، وتم قياسه كمتغيـر اسـمي مكـون مـن أربـع فئـات هـي: أعـزب، متـزوج، مطلـق، أرمـل. وقـد أعطيـت الاسـتجابات الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب.

٤- المهنـة الأصـلية: ويقصـد بهـا فـي هـذه الدراسـة العمـل الأساسـي الـذي يقـوم بـه المبحـوث ويمثـل لـه مصـدر الدخل الأساسي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مهنته الأصـلية، وتـم قياسـه كمتغيـر اسـمي، وقـد أعطيـت الاستجابات الدرجات التالية مزارع = ١، مزارع ومهنة أخرى = ٢، موظف = ٣.

٥- مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط : ويقصد بها مساحة الأراضـي التـي يقوم المبحوث باستغلالها في الأنشطة الزراعيـة، ويعبـر عنهـا بـرقم خـام يعبـر عـن المسـاحة بالقيراط .

٦-عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمـون معـه فـي نفس المسكن ويعبـر عنـه بـرقم مطلق.

٧-الدخل الشـهري: ويعبـر عنـه بقيمـة الـدخل الشـهري لكل مبحوث مقدراً بالجنية المصري.

٨-عـدد الأبنـاء المتعلمـين: وتـم التعبيـر عنـه بـرقم مطلـق يعبـر عـن عـدد الأفـراد المتعلمـين مـن أبنـاء المبحـوث المستفيد من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي.

٩-العضـوية فـي المنظمـات الريفيـة: ويقصـد بهـا مسـتوى اشـتراك المبحـوث وعضـويته فـي المنظمـات المحليـة الريفيـة، وتـم قيـاس هـذا المتغيـر مـن خـلال سـؤال

المبحوث عن نوع عضويته في ثمانية منظمات ريفية، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (غير مشترك، عضو عادي، عضو مجلس إدارة، عضو قيادي) وأخذت الاستجابات الدرجات التالية (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.ثم سؤال المبحوث عن درجة حضوره الاجتماعات بالثماني منظمات السابقة وأخذت الاستجابات الدرجات التالية على الترتيب (كثيراً =٤، أحياناً =٣، نادراً =٢ ، لا =١] وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن عضوية المنظمات الريفية.

١٠- الانفتاح الجغرافي: ويقصد به مدى تردد المبحوث على قرى ومراكز المحافظة والسفر للمحافظات داخل الجمهورية وخارجها وذلك على مقياس مكون من خمس مستويات (يومياً، أسبوعياً، شهرياً، سنويا، لا أتردد] وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وأيضاً تم سؤال المبحوث عن اسم المدينة التي يتردد عليها وتم قياس ذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات (عاصمة المركز، عاصمة المحافظة، مدن أخرى، عاصمة الجمهورية) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافي.

١١- الانفتاح الثقافي: ويقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات (النت ، الراديو، التليفزيون، الجرائد) وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (يومياً، حسب الظروف، نادراً، لا أسمع) وأعطيت الدرجات (٤، ٣،٢، ١) على الترتيب، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث.

١٢-مدة التعرف على الجمعية : وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن عدد السنوات التي مضت على معرفة المبحوث بالجمعية وأنشطتها وتم قياسه كرقم مطلق بالسنوات.

١٣-فترة التعامل مع الجمعية:وتم قياسه بسؤال المبحوث من عدد السنوات التي تعامل فيها مع الجمعية وتم قياسه كرقم مطلق بالسنين.

١٤- التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية: وتعبر عن درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة للتعرف على أنشطة الجمعية ، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المصدر الذي يعرف من خلاله المعلومات عن الجمعية وأنشطتها وقد أعطيت درجة المعرفة بالمصدر (غالباً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات الآتية على الترتيب (٤، ٣، ٢، ١) .

١٥-الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع: يعبر عن مدى شعور المبحوث بالانتماء نحو جمعية تنمية المجتمع التي توجد في القرية التي يعيش فيها ، واستخدم لقياس هذا المتغير السؤال المتعلق بانطباع المبحوث نحو جمعية تنمية المجتمع من خلال خمسة عشر عبارة وأخذت الاستجابات (موافق ، سيان ، غير موافق) الدرجات الآتية(٣،٢،١) على الترتيب للعبارات الايجابية والدرجات (١،٢،٣) للعبارات السلبية .

١٦- مشكلات الجمعية ودرجة وجودها: تعبر عن عدد المشكلات ودرجة وجودها التى تقف كعائق أمام جمعيات تنمية المجتمع المحلى عند تحقيق أهدافها ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مجموعة مشكلات لمعرفة وجودها من عدمه ، ودرجة وجودها ، وما هو مقترح التغلب عليها حيث أخذت الاستجابات الدرجات التالية:موجودة (٢)،غير موجودة(١).ودرجة وجود المشكلة أخذت الاستجابات الدرجات التالية: كبيرة (٣)، متوسطة (٢)، ضعيفة (١) .

تعريف وقياس مفهوم الفعالية المنظمية من وجهة نظر المستفيدين، نظرت هذه الدراسة إلى مفهوم الفعالية المنظمية على أنه مفهوم متعدد المحاور، فقد تم قياسه بمقياس مركب يتكون من أربعة أبعاد رئيسية :

١-بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة: يعبر عن مدى قدرة الجمعية على القيام بالأنشطة والمشروعات داخل المجتمع المحلى الذي تخدمه ومدى مشاركة الاهالى في هذه الأنشطة والمشروعات ، وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث مباشرة عن ما هي الأنشطة والمشروعات التي قامت بها الجمعية داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه: وأخذت الإجابة نعم (٢) ، لا

(١) على الترتيب. إذا كانت الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن درجة المشاركة وأخذت فئات الإجابة الدرجات التالية كبيرة (٤)، أحياناً (٣)، نادراً(٢)، لا (١) .

٢- درجة تأثير أنشطة الجمعية داخل المجتمع: تعبر عن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع المحلى الذى توجد في نطاقه ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد من خلال ١٠عبارات ، وتأثيرها على المجتمع من خلال سبعة (٧) عبارات وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، منعدمة (١) .

٣- استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي: تعبر عن نوع استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلى ، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان يستفيد من الأنشطة التي تقدمها الجمعية، وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: نعم (٢)، لا (١) وإذا كانت الإجابة بـ (لا) يتم سؤال المبحوث عن ما هي أسباب عدم الاستفادة .

٤- درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة والمشروعات التي تقدمها الجمعية داخل المجتمع المحلى ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن الأنشطة والمشروعات التي تقدمها الجمعية داخل المجتمع. وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: راضي (٣)، راضي لحد ما (٢)، غير راضي (١).

ثانيا : فيما يتعلق بأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي

المتغيرات المستقلة

١- العمر: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عمر كل عضو. تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء المقابلة لأقرب سنة ميلادية وتم التعبير عنه كرقم مطلق بالسنوات .

٢- المؤهل الدراسي: ويقصد بها الدرجة العلمية التي حصل عليها المبحوث عند إجراء المقابلة ، وتم تقسيمها إلى أربع فئات هي مؤهل أقل من متوسط ، مؤهل متوسط، مؤهل جامعي،مؤهل فوق الجامعي وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب.

٣- الحالة الاجتماعية: ويقصد بها في هذه الدراسة حالة المبحوث الزواجية وقت إجراء الدراسة ، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من أربع فئات هي أعزب ، متزوج ، مطلق ، أرمل وقد أعطيت الاستجابات الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب.

٤- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق.

٥- المهنة الحالية: ويقصد بها في هذه الدراسة العمل الأساسي الذي يقوم به المبحوث ويمثل له مصدر الدخل الأساسي ، تم قياسه كمتغير أسمى ، فقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية : مزارع = ١ ، مزارع ومهنة أخرى= ٢ ، موظف=٣

٦- الدخل الشهري: وعبر عنها بقيمة الدخل الشهري لكل عضو مقدراً بالجنيه المصري.

٧- خبرة عضو مجلس إدارة الجمعية بالعمل التطوعي بالجمعية: تعبر عن الفترة الزمنية التي قضاها المبحوث كعضو مجلس إدارة في جمعية تنمية المجتمع، والفترة الزمنية التي قضاها في العمل التطوعي ، وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن :أ- عدد سنوات العمل التطوعي التي قضاها بالجمعية وتم التعبير عنه برقم مطلق يدل على عدد سنوات الخبرة.ب- سؤال المبحوث عن تاريخ انضمامه لمجلس إدارة الجمعية ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل كعضو بمجلس إدارة الجمعية ويعبر عنها برقم مطلق يدل على عدد سنوات الخبرة.

٨- عضوية المبحوث في منظمات أهلية أخرى: ويقصد بها مستوى اشتراك المبحوث وعضويته في المنظمات المحلية الريفية الأهلية الأخرى ، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان قد اشترك في عضوية أي منظمة أو جمعية أهلية أخرى أو حزب سياسي وأخذت

الاستجابات الدرجات التالية نعم =٢ ، لا=١ وفي حالة الاستجابة بنعم تم سؤال المبحوث عن :عدد المنظمات التي يشترك المبحوث في عضويتها وتم التعبير عنها برقم مطلق يدل على عدد المنظمات التي يشارك فيها كل عضو متضمنة جمعية تنمية المجتمع المحلي.وعدد سنوات العضوية : ويعبر عنها برقم مطلق يدل على عدد سنوات عضوية كل عضو بمجلس إدارة المنظمة الأهلية. والدور الذي يلعبه المبحوث: ويعبر عنه بسؤال المبحوث عن طبيعة الدور الذي يقوم به كعضو في مجلس إدارة المنظمة الأهلية وأخذت الاستجابات الدرجات التالية قيادي= ٢، عادي= ١.ولما كانت درجات قياس البنود الثلاثة السابقة مختلفة في وحدات قياسها فقد تم معايرتها ثم جمعت لتكون في مجملها متغير عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية بمتوسط حسابي مقداره (٥٠) درجة وانحراف معياري مقداره (١٠) درجات لتكوين مستويات أو فئات وصفية وذلك باستخدام المعادلة الآتية: .T=10z+50

٩- الاستفادة من الدورات التدريبية: يقصد بها في هذه الدراسة حضور عضو مجلس الإدارة الدورات التدريبية في مجال عمل الجمعيات الأهلية من قبل وحتى وقت إجراء الدراسة ، تم قياسها عن طريق سؤال المبحوث : أ- ما قد كان حصل على دورات تدريبية في مجال عمل الجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: نعم=٢ ، لا=١ . ب- إذا كانت الاستجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن درجة استفادته من هذه الدورات وأخذت الاستجابات الدرجات التالية : عالية= ٣ ، متوسطة=٢ ، ضعيفة =١.ج- درجة كفاية الدورات سؤال المبحوث عن درجة كفاية هذه الدورات وأخذت الاستجابات الأوزان التالية : كافية= ٣ ، كافية لحد ما= ٢ ، غير كافية=١، أما في حالة الاستجابة ب(لا) فتم سؤال المبحوث عن أسباب عدم الحصول على دورات .

١٠- عمر الجمعية: يقصد به عدد سنوات عمل المنظمة منذ تاريخ إشهارها وحتي وقت إجراء الدراسة، ويعبر عنه برقم مطلق.

١١- الإمكانيات البشرية: يقصد به التركيز على الأفراد العاملين بالمنظمة من حيث فئات العاملين ، يعبر عن مقدار قوة العمل الفعلية في الجمعية وقد تم قياسه:أ- إجمالي عدد الفنيين ، عدد الإداريين ، وعدد الكتبة ، وعدد العمال وتم التعبير عن الإمكانيات البشرية برقم مطلق.ب- كفاية الإمكانيات البشرية المتاحة للمنظمة: ويقصد به توافر العاملين في فئات العمل المختلفة بالجمعية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوث عن درجة كفاية العاملين بالجمعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي : كافي ، كافي لحد ما ،غير كافي، حيث أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١,٢,٣) على الترتيب.

١٢- الإمكانيات المكانية: يقصد به كل ما يتعلق بمبنى وموقع المنظمة من حيث مدى ملائمته لطبيعة عمل المنظمة وتعبر عن البنية المساعدة التي تتوافر بالجمعية والتي تخدم في المقام الأول العامل والعاملين بها وهو متغير مركب تم قياسه بسؤال المبحوث عن خمسة بنود رئيسية تخص مبنى الجمعية وهي:أ- وجود مقر للجمعية لتمارس من خلاله أنشطتها وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان هناك مقر للجمعية لتمارس من خلاله أنشطتها وأخذت الاستجابات الدرجتين التاليتين: نعم = ٢ ، لا = ١.ب-حالة مبنى الجمعية: ويقصد به الحالة العامة لمبنى الجمعية من وجهة نظر المبحوثين من أعضاء مجلس الإدارة وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي (جيدة ، متوسطة ، رديئة) حيث أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١,٢,٣) على الترتيب.ج-مساحة الجمعية: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن مساحة مبنى الجمعية بالمتر المربع.د- درجة مناسبة مساحة مبنى الجمعية لحجم العاملين بها: وتم قياسه باستيفاء المبحوث عن درجة مناسبة مساحة مبنى الجمعية لحجم العاملين بها وأخذت الاستجابات الدرجات التالية

مناسب =٣ ، مناسب لحد ما =٢ ، غير مناسب =١.هـ- حالة مرافق المبنى الخاص بالجمعية : تم سؤال مجلس الإدارة عن حالة بعض التسهيلات والتجهيزات في مبنى الجمعية كالآتي:أ) حالة الكهرباء بمبنى الجمعية من حيث كونها جيدة ، متوسطة ، أو رديئة وأعطيت الاستجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.ب) حالة مياه الشرب بمبنى الجمعية : تم توجيه سؤال لعضو مجلس إدارة الجمعية عن حالة مياه الشرب بمبني الجمعية من حيث كونها جيدة ، متوسطة، أو رديئة ، وأعطيت الاستجابات الدرجات ٣، ٢ ، ١ على الترتيب.ج) حالة الصرف الصحي بمبني الجمعية: تم سؤال عضو مجلس الإدارة عن حالة الصرف الصحي بمبنى الجمعية من حيث كونها جيدة ، أو متوسطة ، أو رديئة وأعطيت هذه الاستجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.

١٣- الإمكانيات التجهيزية :يقصد بها كافة التجهيزات الفنية والمكتبية التي يمكن أن تساعد المنظمة على القيام بأنشطتها وذلك من حيث درجة كفاية هذه التجهيزات لعمل المنظمة ، وتم سؤال عضو مجلس الإدارة عن مدى مناسبة هذه التسهيلات والتجهيزات في مبنى الجمعية كالآتي: أ- درجة مناسبة التجهيزات الفنية لقيام الجمعية بأنشطتها تم سؤال المبحوث عن درجة مناسبة التجهيزات الفنية (معدات، آلات ، ....الخ) لقيام الجمعية بأنشطتها وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية مناسبة=٣ ، مناسبة لحد ما=٢ ، غير مناسبة=١.ب- درجة مناسبة التجهيزات المكتبية لقيام الجمعية بأنشطتها تم سؤال المبحوث عن درجة مناسبة التجهيزات المكتبية (مكاتب ، خدمات ، كمبيوتر ، آلات حاسبة ، وآلات كاتبة ...الخ) لقيام الجمعية بأنشطتها وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية : مناسبة=٣ ، مناسبة لحد ما =٢ ، غير مناسبة =١.

١٤- الإمكانيات المالية :يقصد بها كل ما يتعلق بالموارد المالية للمنظمة ومدى كفاية هذه الموارد لقيام المنظمة بأنشطتها على أكمل وجه وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن:أ- حجم رأس مال الجمعية الحالي من خلال حجم الميزانية السنوية وتم التعبير عنه ب. مطلق بالجنية المصري .ب- درجة كفاية ميزانية الجمعية : لتحقيق أهداف الجمعية ويقصد بها درجة كفاية التمويل اللازم لتنفيذ أنشطة الجمعية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين من أعضاء مجلس إدارة الجمعية عن درجة كفاية ميزانية الجمعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي (كافية ، كافية لحد ما ، غير كافية) وقد أعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.

١٥- الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي: تعبر عن مدى قدرة الجمعية على تنظيم طريقة سير العمل بداخلها ودرجة تقييم جوانب جمعيات تنمية المجتمعات المختلفة ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي وعن درجة تقييم جوانب جمعيات تنمية المجتمعات المختلفة التالية، وأخذت فئات الإجابة الدرجات ملائم (٣) ، ملائم لحد ما (٢) وغير ملائم(١) .

١٦- بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة : وتم قياس هذا المتغير من خلال أسئلة تم توجيهها للمبحوث: أ- يختص بسؤال المبحوث هل هناك اشتراكات للعضوية بالجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات نعم (٢)، لا (١) على الترتيب.ب- سؤال المبحوث عن قيمة الاشتراك السنوي لكل عضو وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن قيمة الاشتراك السنوي لكل عضو. ج- سؤال المبحوث إذا كان هناك مشاركة من أعضاء الجمعية في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية (توجد =٢ ، لا توجد=١) ، وما هي درجة هذه المشاركة (عالية =٣ ، متوسطة =٢ و منخفضة=١) . د- يختص بدرجة مشاركة الأهالي في أنشطة الجمعية، وما هي درجة المشاركة إن وجدت وأخذت الاستجابات الدرجات (توجد =٢ ، لا توجد=١) ، وما هي درجة هذه المشاركة (عالية =٣ ، متوسطة =٢ و منخفضة=١) .

١٧- عدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية ، وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عدد السكان الذين يمكن أن تقدم لهم خدمات من قبل جمعية تنمية المجتمع الموجودة في القرية نفسها.

١٨- الدافعية للإنجاز: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عدد من العبارات لمعرفة رأي المبحوث في طريقة سير العمل داخل الجمعية ، وأخذت الاستجابات(موافق ، سيان ، غير موافق) الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارات الايجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارات السلبية .

١٩- قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع، تعبر عن قدرة الجمعية على تقديم الخدمات المختلفة لنوعية السكان المختلفة داخل المجتمع المحلى الذي تخدمه ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤالين تم توجيههما للمبحوث:أ - يختص بنوعية السكان الذين تقدم لهم الجمعية خدماتها وذلك على مقياس مكون من ٦ استجابات (أطفال، شباب، نساء، رجال، مسنين، أخرى تذكر) وأعطيت درجة عند تقديم الخدمات لكل فئة على الترتيب حيث يعبر عن كل فئة بواحد صحيح وتحسب الاستجابة الكلية للمتغير من خلال عدد الفئات الذين تقدم لهم الجمعية خدماتها. ب- يختص بسؤال المبحوث عن قدرة الجمعية على تلبية احتياجات السكان وأخذت الاستجابات للدرجات الآتية (قادرة = ٣، قادرة لحد ما =٢، غير قادرة =١) على الترتيب.

٢٠- درجة رضا الاهالى عن الأنشطة التي تقدمها الجمعية : داخل المجتمع المحلى الذي تخدمه ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال الأهالي هل هم راضون عن نشاط الجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات الآتية (راضون=٣، راضون لحد ما= ٢، غير راضيين= ١) على الترتيب.

تعريف وقياس مفهوم الفعالية المنظمية من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارة، نظرت هذه الدراسة إلى مفهوم الفعالية المنظمية على أنه مفهوم متعدد المحاور، فقد تم قياسه بمقياس مركب يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هي مدى قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بتحقيق أهدافها، والتنسيق المنظمى، والصيانة والصحة التنظيمية، والقدرة على التكيف.

١- بعد تحقيق الأهداف (مدى قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بتحقيق أهدافها): حيث تم النظر إلى بعد تحقيق الأهداف على أنه ذو عدة بنود رئيسية ، والتي تسعى معظم جمعيات العينة إلى محاولة تحقيقها كان على رأسها الأهداف الاجتماعية ، والأهداف الاقتصادية ، والأهداف الصحية والبيئية ، والأهداف الثقافية والتعليمية ، والأهداف الخاصة بالنساء ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تحقيق هذه الأهداف داخل الجمعية من خلال خمسة بنود وأخذت الاستجابات كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، لا (١) ، ثم جمعت درجات هذه البنود لتعبر في مجملها عن هذا البعد.

٢- التنسيق المنظمي: ويقصد به درجة المحافظة على العلاقات الموجبة بين الجمعيات والاتحادات النوعية وبالاتحاد الإقليمي، وبالاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وكذا على علاقة الجمعية بالجهات الإشرافية، وعلاقتها بالهيئات والوزارات الأخرى خارج نطاق القرية، وعلاقات التعاون والتنسيق مع غيرها من الجمعيات الأهلية الأخرى بنطاق القرية، وعلاقتها بغيرها من المنظمات في القرية وهذا المتغير يتكون من ثلاثة بنود: أ- تنسيق أفقي بين المنظمة والمنظمات الأخرى: ويقصد به وجود اتصال بين الجمعية والمنظمات الاجتماعية الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلي للجمعية. ب- تنسيق أفقي عبر القرى: ويقصد به وجود اتصال بين جمعية تنمية المجتمع وبين غيرها من جمعيات تنمية المجتمع المجاورة. ج- تنسيق رأسي: ويقصد به وجود اتصال بين الجمعية والجهات الإشرافية والرقابية والتي تخضع الجمعيات لإشرافها ومراقبتها مالياً وإدارياً. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى وجود علاقة بين جمعية تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات والإدارات ونوع العلاقة

وأخذت فئات الاستجابات الدرجات (توجد =٢ ، لا توجد=١) ، وما هي نوع العلاقات (تعاونية =٣ ، تنافسية =٢ و صراعية=١). ثم جمعت هذه البنود لتعبر في مجملها عن هذا البعد.

٣- بعد الصيانة والصحة التنظيمية [درجة الرضا الوظيفي] : ويقصد بالصيانة والصحة التنظيمية المحافظة على كيان المنظمة، والقدرة على مراجعة مشاكل العاملين فيها والتغلب عليها، حيث تضمن درجة رضا العاملين عن أعمالهم واستمتاعهم بالعمل، وملائمة ظروف العمل، والعلاقة بين الأعضاء العاملين وبعضهم البعض وبينهم وبين إدارة المنظمة. وتم قياس هذا المتغير من خلال الإجابة على السؤال المتعلق بقياس بعد الصيانة والصحة التنظيمية والتي تتضمن ستة عشر عبارة وهي تقيس درجة اتجاه المبحوث نحو ثلاثة بنود تتعلق بالاستمتاع بالعمل، ملائمة ظروف العمل، العلاقة بين الأعضاء العاملين في الجمعية، وأخذت فئات الاستجابات وأخذت الاستجابات (موافق ، سيان ، غير موافق) الدرجات (١،٢،٣)على الترتيب للعبارات الايجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارات السلبية .

٤- بعد التكيف- درجة التنظيم الداخلي للجمعية: يعبر عن مدى قدرة الجمعية على الاستجابة للتغيرات الداخلية والخارجية سواء كان ذلك في محيط القرية التي تعمل في نطاقها، أو على الصعيد الوطني أو الدولي، ولقياس محور التكيف فقد نظر إليه على أنه يتركب من ١٥ عبارة تم توجيهها إلى المبحوث وأخذت الاستجابات (موافق ، سيان ، غير موافق) وأخذت الاستجابات الدرجات (١،٢،٣)على الترتيب للعبارات الايجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارات السلبية ، وقد جمعت خمسة عشرة بنود لتكون في مجملها هذا البعد.

الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذه الدراسة ، مثل الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات في وحدات قياسها وقد استخدمت المعادلة الآتية في حساب الدرجات التائية: $T_{xi} = 10\ Z_{xi} + 50$

حيث أن T_{xi} هى الدرجات التالية للمتغير xi , Z_{xi} هي الدرجات المعيارية المحسوبة للمتغير xi وفقا للمعادلة الآتية :

$Z_{xi} = xi - xi/si$ حيث xi مفردات المتغير xi , المتوسط xi المتوسط الحسابي si هي الانحراف المعياري (علام ، ١٩٨٥).كما استخدم معامل الارتباط البسيط و تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجي الصاعد بطريقة Step-wise للتعرف على أهم محددات "فعالية جمعيات تنمية المجتمع الريفي المعنوية"، والوقوف على الأهمية النسبية لكل من هذه المحددات و ما يشرحه كل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في شرح التباين المفسر في المتغير التابع وفى محاوره المتعددة ، كما استخدم معامل ثبات كرونباخ (ألفا) Reliability Coefficient α لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة.

وصف عينة البحث

أولا : وصف المتغيرات المستقلة الخاصة بالمبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع :

١) العمر :تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث حتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي هذا المتغير ٤٤.٥٥ سنة والانحراف المعياري ١٠.١٩٩ سنة والمدى ٥٤ سنة ، وبتوزيع المبحوثين وفقا لفئات العمر جدول (١) تبين أن ٣٧% من المبحوثين في الفئة العمرية الأولى وبلغ عددهم ١٠٥ مبحوثاً ، و ٥٤.٥% من المبحوثين في الفئة العمرية الثانية وبلغ عددهم ١٥٢ مبحوثاً ، ٨.٥% من المبحوثين في الفئة العمرية الثالثة وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً .

٢) النوع : توضح النتائج الواردة جدول (١) أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٢.١% ذكور وبلغ عددهم ١٤٦ مبحوثاً، مقابل ٤٧.٩% إناث وبلغ عددهن ١٣٤ مبحوثة .

جدول (١): توزيع أفراد العينة البحثية (المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
١-العمر		
الفئة العمرية الأولى : (٢٣ سنة-٤٠ سنة)	١٠٥	%٣٧
الفئة العمرية الثانية: (٤١ سنة-٥٨ سنة)	١٥٢	%٥٤.٥
الفئة العمرية الثالثة: (٥٩ سنة-٧٧ سنة)	٢٣	%٨.٥
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
٢-النوع		
ذكر	١٤٦	%٥٢.١
أنثى	١٣٤	%٤٧.٩
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
٣- الحالة التعليمية للمبحوث		
أمى	٤٤	%١٥.٧
ابتدائى	٢٥	%٨.٩
اعدادى	١٦	%٥.٧
ثانوى	١١٧	%٤١.٩
جامعى	٧٦	%٢٧.١
فوق جامعى	٢	%٠.٧
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٠- الحالة الزواجية		
أعزب	٨	%٢.٩
متزوج	٢٣٢	%٨٢.٩
مطلق	٤	%١.٤
أرمل	٣٦	%١٢.٨
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١١- المهنة الأصلية		
مزارع	٩٣	%٣٣.٢
مزارع ومهنة أخرى	٢٤	%٨.٦
موظف	١٦٣	%٥٨.٢
المجموع	٢٨٠	%١٠٠

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
٧- عدد أفراد الأسرة		
أسرة صغيرة (١ . ٣ فرد)	١٦	%٥.٧
أسرة متوسطة (٤ . ٦ فرد)	١٨٨	%٦٧.٢
أسرة كبيرة (٧ . ٩ فرد)	٧٦	%٢٧.١
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
٨- الدخل الشهري		
فئة الدخل المنخفض(صفر- ١٩٩٩ جنية)	٢٣٠	%٨٢
فئة الدخل المتوسط(٢٠٠٠- ٣٩٩٩جنية)	٤٤	%١٦
فئة الدخل المرتفع(٤٠٠٠- ٦٠٠٠ جنية)	٦	%٢
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
٩- عدد الأبناء المتعلمين		
عدد أبناء متعلمين منخفض (١ . ٣.٢)	١٣٨	%٤٩.٢
عدد أبناء متعلمين متوسط (٣.٣ . ٥.٥)	١٢١	%٤٣.٣
عدد أبناء متعلمين مرتفع (٥.٦ . ٧)	٢١	%٧.٥
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٦- العضوية في المنظمات الريفية		
درجة عضوية منخفضة (١٦- ٢٣ درجة)	٢٥٢	%٩٠
درجة عضوية متوسطة (٢٤- ٣١ درجة)	٢٣	%٨.٢
درجة عضوية مرتفعة (٣٢ - ٤٠ درجة)	٢١	%٧.٥
المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٧- درجة الانفتاح الجغرافي		
درجة انفتاح جغرافي منخفضة(١- ٧.٢ درجة)	١٩٤	%٦٩.٣
درجة انفتاح جغرافى متوسطة(٧.٣-١٣.٥ درجة)	٦٧	%٢٤
درجة انفتاح جغرافى عالية(١٣.٦ - ٢٠ درجة)	١٩	%٦.٧
المجموع	٢٨٠	%١٠٠

(تابع) جدول (١): توزيع أفراد العينة البحثية (المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع) وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
١٢- الحيازة الزراعية بالقيراط			١٨- درجة الانفتاح الثقافي		
حيازة صغيرة (١ . ٩٦ قيراط)	٢٧٨	%٩٩.٢	مستوى منخفض للانفتاح الثقافى (٤ – ٦.٥ درجة)	١٩	%٦.٨
حيازة متوسطة (٩٧ . ١٩٢ قيراط)	١	%٠.٤	مستوى متوسط للانفتاح الثقافى (٦.٦ – ٩.١ درجة)	١١٤	%٤٠.٧
حيازة كبيرة (١٩٣ . ٢٨٨ قيراط)	١	%٠.٤	مستوى مرتفع للانفتاح الثقافي (١٣.٦ – ٢٠ درجة)	١٤٧	%٥٢.٥
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٣- فترة بداية التعرف على الجمعية			١٩- درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع		
مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية صغيرة (١ – ١٣.٢ سنة)	٢١٥	%٧٦.٨	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع منخفضة (١٢ – ٢٠ درجة)	٩٢	%٣٢.٩
مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية متوسطة (١٣.٣ – ٢٥.٥ سنة)	٤٩	%١٧.٥	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة (٢١ – ٢٩ درجة)	١٤٤	%٥١.٤
مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية كبيرة (٢٥.٦ – ٣٨ سنة)	١٦	%٥.٧	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة (٣٠ – ٣٩ درجة)	٤٤	%١٥.٧
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٤- فترة بداية التعامل مع الجمعية			٢٠- فئات درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع		
مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية صغيرة (١ – ١٣ سنة)	٢٢٩	%٨١.٨	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع منخفضة (٢٠ – ٣٥ درجة)	٣١	%١١
مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية متوسطة (١٤ – ٢٦ سنة)	٤٤	%١٥.٧	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة (٢٦ – ٥١ درجة)	١٢٧	%٤٥.٤
مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية كبيرة (٢٧ – ٤٠ سنة)	٧	%٢.٥	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع مرتفعة (٥٢ – ٦٨ درجة)	١٢٢	%٤٣.٦
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	٢٨٠	%١٠٠
١٥- الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع			٢١- الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع		
اتجاه منخفض نحو جمعية تنمية المجتمع (٢٠ – ٢٨.٢ درجة)	٧	%٢.٥	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع منخفضة (٩ – ١١ درجة)	١١٤	%٤٠.٧
اتجاه متوسط نحو جمعية تنمية المجتمع (٢٨.٣ – ٣٦.٥ درجة)	٦٥	%٢٣.٢	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع متوسطة (١٢ – ١٤ درجة)	٩٨	%٣٥
اتجاه عالي نحو جمعية تنمية المجتمع (٣٦.٦ – ٤٥ درجة)	٢٠٨	%٧٤.٣	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع مرتفعة (١٥ – ١٨ درجة)	٦٨	%٢٤.٣
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	٢٨٠	%١٠٠

(تابع) جدول (١): توزيع أفراد العينة البحثية (المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
٢٢- العلاقات التفاعلية بالجمعية			٢٣- درجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع		
مبحوثون درجة علاقاتهم التفاعلية بالجمعية منخفضة (١ . ١٠ درجة)	١٦٦	%٥٩.٣	غير راضى	١٦	%٥.٨
مبحوثون درجة علاقاتهم التفاعلية بالجمعية متوسطة(١١. ٢٠ درجة)	٩٢	%٣٢.٩	راضى لحد ما	١٧٤	%٦٢.١
مبحوثون درجة علاقاتهم التفاعلية بالجمعية مرتفعة (٢١. ٣٠ درجة)	٢٢	%٧.٨	راضى	٩٠	%٣٢.١
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	٢٨٠	%١٠٠
			٢٤- مشكلات الجمعية ودرجة وجودها		
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة منخفضة (١٦ – ٣٧.١)	١٠١	%٣٦.١
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة متوسطة (٣٧.٢ – ٥٥.٧)	١٢٧	%٤٥.٣
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة كبيرة (٥٥.٨ – ٧٢)	٥٢	%١٨.٦
			المجموع	٢٨٠	%١٠٠

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

٣) الحالة التعليمية للمبحوث: قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣,٥٨ درجة ، والانحراف المعياري ١,٣٩٩ درجة والمدى ٥ درجات .وبتوزيع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية جدول (١) تبين أن ١٥,٧% من المبحوثين أميون وبلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ٨,٩% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وبلغ عددهم ٢٥ مبحوثاً في الفئة الثانية ، ٥,٧% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الإعدادية وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً في الفئة الثالثة ، و ٤١,٩% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الثانوية وبلغ عددهم ١١٧ مبحوثاً في الفئة الرابعة ، ٢٧,١% من المبحوثين حاصلون على شهادة جامعية وبلغ عددهم ٧٦ مبحوثاً في الفئة الخامسة ، و ٠,٧% من المبحوثين حاصلون على شهادة فوق جامعية وبلغ عددهم مبحوثين في الفئة السادسة والنتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة كانوا من الحاصلين على الشهادة الثانوية .

٤) الحالة الزواجية : وبتوزيع المبحوثين وفقا للحالة الزواجية وجد انخفاض نسبة المبحوثين غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٢,٩% وبلغ عددهم ٨ مبحوثين في الفئة الأولى ، وارتفاع نسبة المبحوثين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٨٢,٩% وبلغ عددهم ٢٣٢ مبحوثاً فى الفئة الثانية ، وبلغت نسبة المبحوثين المطلقين ١,٤% وبلغ عددهم ٤ مبحوثاً في الفئة الثالثة ، كما بلغت نسبة المبحوثين الأرامل ١٢,٨% وبلغ عددهم ٣٦

مبحوثاً في الفئة الرابعة وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة كانوا من المتزوجين.

٥) المهنة الأصلية : بتوزيع المبحوثين وفقا للمهنة الأصلية وجد أن الغالبية العظمى من المبحوثين مزارعون حيث بلغت نسبتهم ٣٣,٢% وبلغ عددهم ٩٣ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ٨,٦% من المبحوثين مزارعين ولديهم مهنة أخرى حيث بلغ عددهم ٢٤ مبحوثاً وأن أكثر من نصف المبحوثين موظفون حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٢% وبلغ عددهم١٦٣ مبحوثاً جدول (١).

٦) الحيازة الزراعية بالقيراط : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥,٥٧ قيراط ، والانحراف المعياري ٢٠,٥١٣ قيراط، والمدى ٢٨٨ قيراط ، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة الزراعية يبين جدول (١) أن ٩٩,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (حيازة صغيرة) حيث بلغ عددهم ٢٧٨ مبحوثاً ، ٠,٤% من المبحوثين يقعون في الفئتين الثانية والثالثة (حيازة متوسطة وحيازة كبيرة) حيث بلغ عددهم مبحوثاً واحداً فقط بكل فئة ، ٠,٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة كبيرة الحيازة حيث مبحوثاً فقط .

٧) عدد أفراد الأسرة : ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٧٣ فرداً ، والانحراف المعياري ١,٤٩٢ فرداً ، والمدى ٩ أفراد وبتوزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة ويوضح جدول (١) أن ٥,٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (أسرة صغيرة الحجم) حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً ، و ٦٧,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (أسرة متوسطة الحجم) حيث بلغ عددهم ١٨٨ مبحوثاً ، و ٢٧,١ من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (أسرة كبيرة الحجم) حيث بلغ عددهم ٧٦ مبحوثاً .

٨) الدخل الشهري : وتم قياسه بإجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل مبحوث من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠٩٤,٢٧ جنية ، والانحراف المعياري ٩٢٦.٢٧٦ جنية ، والمدى ٦٠٠٠ جنية ، وبتوزيع المبحوثين وفقا للدخل الشهري جدول (١) تبين أن ٨٢% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المنخفض ، وبلغ عددهم ٢٣٠ مبحوثاً ، و ١٦% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المتوسط ، وبلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً ، ٢% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المرتفع ، وبلغ عددهم ٦ مبحوثين .

٩) عدد الأبناء المتعلمين : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢,٤٧ فرداً ، والانحراف المعياري ١,٤٦٤ فرداً ، والمدى ٧ أفراد .وبتوزيع المبحوثين وفقاً لعدد الأبناء المتعلمين جدول (١) تبين أن ٤٩,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين منخفض وبلغ عددهم ١٣٨ مبحوثاً ، ٤٣,٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين متوسط وبلغ عددهم ١٢١ مبحوثاً ، ٧,٥% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين مرتفع وبلغ عددهم ٢١ مبحوثاً .

١٠) عضوية المبحوث في المنظمات الريفية : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٨,٥٠ درجة ، والانحراف المعياري ٣.٨٨١ درجة ، والمدى ٢٤ درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقا للعضوية في المنظمات الريفية جدول (١) تبين أن ٩٠% من المبحوثين درجة عضويتهم منخفضة وبلغ عددهم ٢٥٢ مبحوثاً ، ٨,٢% من المبحوثين درجة عضويتهم متوسطة وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً ، ١,٨% من المبحوثين درجة عضويتهم مرتفعة وبلغ عددهم ٥ (خمسة) مبحوثين.

١١) درجة الانفتاح الجغرافي : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٦,٠٤ درجة ، والانحراف المعياري ٤,٠١٦ درجة ، والمدى ١٩ درجة وبتوزيع

المبحوثين وفقاً لدرجة الانفتاح الجغرافي جدول (١) تبين أن ٦٩,٣% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي منخفضة وبلغ عددهم ١٩٤ مبحوثاً ، وأن ٢٤% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة وبلغ عددهم ٦٧ مبحوثاً، ٦,٧% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي مرتفعة حيث بلغ عددهم ١٩ مبحوثاً.

١٢) درجة الانفتاح الثقافي : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩,٤٧ درجة ، والانحراف المعياري ١,٧٣٣ درجة ، والمدى ٨ درجات .وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة الانفتاح الثقافي تبين أن ٦,٨% من المبحوثين ذوى مستوى منخفض للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١٩ مبحوثاً ، ٤٠,٧% من المبحوثين ذوى مستوى متوسط للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١١٤ مبحوثاً ، ٥٢,٥% من المبحوثين ذوى مستوى مرتفع للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١٤٧ مبحوثاً .

١٣) فترة بداية التعرف على الجمعية : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩,٨٦ سنة ، والانحراف المعياري ٧,٧١٥ سنة ، والمدى ٣٧ سنة .وبتوزيع المبحوثين وفقا لفترة بداية التعرف على الجمعية جدول (١) تبين أن ٧٦,٨% من المبحوثين فترة معرفتهم صغيرة بالجمعية حيث بلغ عددهم ٢١٥ مبحوثاً ، ١٧,٥% من المبحوثين فترة تعرفهم بالجمعية متوسطة حيث بلغ عددهم ٤٩ مبحوثاً ، ٥,٧% من المبحوثين فترة تعرفهم بالجمعية كبيرة حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً .

١٤) فترة بداية التعامل مع الجمعية : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨,٤٢ سنة ، والانحراف المعياري ٦,٧٦٢ سنة ، والمدى ٣٩ سنة .وبتوزيع المبحوثين وفقا لفترة بداية التعامل مع الجمعية جدول (١) تبين أن ٨١,٨% من المبحوثين فترة تعاملهم مع الجمعية قليلة حيث بلغ عددهم ٢٢٩ مبحوثاً ، ١٥,٧% من المبحوثين فترة تعاملهم مع الجمعية متوسطة حيث بلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً ، ٢,٥% من المبحوثين فترة تعاملهم مع الجمعية كبيرة حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً.

١٥) درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية :وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢١,٩٨ درجة ، والانحراف المعياري ٦,٨٨٠ درجة ، والمدى ٢٧ درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية عن طريق المصادر جدول (١) تبين أن ٣٠,٧% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية منخفضة وبلغ عددهم ٨٦ مبحوثاً ، وأن ٤٠,٣% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية متوسطة وبلغ عددهم ١١٣ مبحوثاً ، ٢٩% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية مرتفعة حيث بلغ عددهم ٨١ مبحوثاً.

١٦) الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع:استخدم لقياس هذا المتغير المتعلق باتجاه المبحوث نحو جمعية تنمية المجتمع من خلال خمسة عشر عبارة تعبر عن الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣٨,٩٩ درجة ، وقيمة الانحراف المعياري ٤,٨٤٨ درجة ، والمدى ٢٥ درجة وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع جدول (١) تبين أن ٢,٥% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع منخفضة ، حيث بلغ عددهم سبعة (٧) مبحوثين ، ٢٣,٢% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع متوسطة حيث بلغ عددهم ٦٥ مبحوثاً ، و ٧٤,٣% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٢٠٨ مبحوثاً. تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع بعينة الدراسة كان مستوى اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع إيجابي مرتفع ، وقد تبين أن معامل الثبات Reliability لمفردات الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع بطريقة ألفا كرونباخ يساوى ٠,٧٢٧ .

١٧) بعد العلاقات التفاعلية للجمعية : تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث مباشرة عن الأنشطة والمشروعات التي قامت بها الجمعية داخل المجتمع المحلى الذى تخدمه ، وهل يوجد مشاركة من الأهالي في أنشطة الجمعية أم (لا) . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٧,٦٧ درجة ، والانحراف المعياري ٧,٦٩٧ ، درجة ، والمدى ٣٠ درجة ، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لبعد العلاقات التفاعلية للجمعية جدول (١) تبين أن ٥٩,٣% من المبحوثين بعد علاقتهم التفاعلية بالجمعية منخفض ، حيث بلغ عددهم ١٦٦ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ٣٢,٩% من المبحوثين بعد علاقتهم التفاعلية بالجمعية متوسط ، وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً في الفئة الثانية ، ٧,٨% من المبحوثين بعد علاقاتهم التفاعلية بالجمعية مرتفع ، وكان عددهم ٢٢ مبحوثاً في الفئة الثالثة .

١٨) درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٣,٥٥ درجة ، والانحراف المعياري ٦,٤٣٣ درجة ، والمدى٢٧ درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة فعالية جمعية تنمية المجتمع جدول (١) تبين أن ٣٢,٩% من المبحوثين رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع منخفضة وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً ، وأن ٥١,٤% من المبحوثين كان رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة وبلغ عددهم ١٤٤ مبحوثاً ، وأن ١٥,٧% من المبحوثين رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٤٤ مبحوثاً. و تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع كان رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة .

١٩) درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع الذى يخدمه : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤٨,٦٥ درجة ، والانحراف المعياري ١١,٨٧٧ درجة ، والمدى ٤٨ درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع الذى تخدمه جدول (١) تبين أن ١١% من المبحوثين رأيهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع منخفضة ، حيث بلغ عددهم ٣١ مبحوثاً ، وأن ٤٥,٤% من المبحوثين رأيهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة ، وكان عددهم ١٢٧ مبحوثاً ، وأن ٤٣,٦% من المبحوثين رأيهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع مرتفعة وبلغ عددهم ١٢٢ مبحوثاً .وأشارت النتائج إلى أن أقل من نصف المبحوثين يرون أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة .

٢٠) استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع :وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٢,٦٥ درجة ، والانحراف المعياري ٢,٦١٣ درجة ، والمدى ٩ درجات ، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع جدول (١) تبين أن ٤٠,٧% من المبحوثين ، درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية منخفضة ، وبلغ عددهم ١١٤ مبحوثاً في الفئة الأولى ، و ٣٥% من المبحوثين درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية متوسطة ، وبلغ عددهم ٩٨ مبحوثاً في الفئة الثانية ٢٤,٣٢% من المبحوثين درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية مرتفعة ، وبلغ عددهم ٦٨ مبحوثاً في الفئة الثالثة . و تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة من أنشطة الجمعية درجة استفادتهم منخفضة .

٢١) درجة الرضا عن أنشطة الجمعية :بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢,٢٦ درجة ، والانحراف المعياري ٠,٥٥٧ درجة ، والمدى ٢ درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الرضا عن أنشطة الجمعية جدول (١) تبين أن ٥,٧% من المبحوثين غير راضيين عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً ، و ٦٢,١% من المبحوثين راضون إلى حد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ١٧٤ مبحوثاً ، و ٣٢,١% من المبحوثين راضون عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ٩٠ مبحوثاً ، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن

أكثر من نصف المبحوثين راضون إلى حد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع .

٢٢) مشكلات الجمعية ودرجة وجودها :بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢١,٥٠ درجة ، والانحراف المعياري ١٣,٧٠٦ درجة ، والمدى ٥٦ درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمشكلات الجمعية ودرجة وجودها جدول (١) تبين أن ٣٦,١% من المبحوثين يرون أن الجمعيات توجد بها مشكلات بدرجة منخفضة وبلغ عددهم ١٠١ مبحوثاً ، ٤٥,٣% من المبحوثين يرون أن الجمعيات بها مشكلات بدرجة متوسطة ، وبلغ عددهم ١٢٧ مبحوثاً مقابل ١٨,٦% من المبحوثين يرون أن الجمعيات بها مشكلات بدرجة كبيرة وبلغ عددهم ٥٢ مبحوثاً ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن مشكلات الجمعية ودرجة وجودها متوسطة .

ثانيا : وصف المبحوثين أعضاء مجلس إدارة جمعية المجتمع المحلى

١) العمر : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥٣,٤٤ سنة ، والانحراف المعياري ١٠,٤٤٤ سنة ، والتباين ١٠,٩٠٨سنة ، والمدى ٦٢ سنة وبتوزيع المبحوثين وفقا لفئات العمر جدول (٢) تبين أن ١٢,١% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الأولى وبلغ عددهم ١٧ مبحوثاً ، و ٦٣,٦% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الثانية وبلغ عددهم ٨٩ مبحوثاً، ٢٤,٣% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الثالثة وبلغ عددهم ٣٤ مبحوثاً .

٢) النوع: توضح النتائج الواردة بجدول (٢) والخاصة بتوزيع المبحوثين وفقا للنوع أن نسبة كبيرة جدا من المبحوثين بنسبة ٩٥,٧% ذكور وبلغ عددهم ١٣٤ مبحوثاً مقابل ٤,٣% إناث وبلغ عددهم ٦ مبحوثات .

٣) المؤهل الدراسى: وبتوزيع المبحوثين وفقا للمؤهل الدراسى جدول (٢) تبين أن ٨,٦% من المبحوثين مؤهلهم الدراسى أقل من متوسط وبلغ عددهم ١٢ مبحوثاً ، ٤٣,٦% من المبحوثين حاصلون على مؤهل متوسط ، وبلغ عددهم ٦١ مبحوثاً ، ٤٣,٦% من المبحوثين حاصلون على مؤهل جامعي ، وبلغ عددهم ٦١ مبحوثاً ، ٤,٣% من المبحوثين حاصلون على مؤهل فوق جامعي ، وبلغ عددهم (٦) مبحوثين ، وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين أعضاء مجلس الإدارة ، كانوا ذوى مؤهل دراسي متوسط ، وأقل من متوسط بنفس النسبة .

٤) الحالة الاجتماعية : وبتوزيع المبحوثين وفقا لجدول (٢) وجد انخفاض في نسبة المبحوثين غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٢,١% وبلغ عددهم ثلاثة مبحوثين، وارتفاع نسبة المبحوثين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٩٥% وبلغ عددهم ١٣٣ مبحوثاً ، وبلغت نسبة المبحوثين الأرامل ٢,٩% وبلغ عددهم أربعة مبحوثين.وتشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (أعضاء مجلس الإدارة) بعينة الدراسة كانوا من المتزوجين .

٥) عدد أفراد الأسرة : وبتوزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة جدول (٢) تبين أن ١٣,٦% من المبحوثين يقعون في فئة الأسر صغيرة الحجم حيث بلغ عددهم ١٩ مبحوثاً ، ٧٠% من المبحوثين ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم حيث بلغ عددهم ٩٨ مبحوثاً ، ١٦,٤% من المبحوثين يقعون في أسر كبيرة الحجم وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً .

٦) المهنة الحالية: وبتوزيع المبحوثين جدول (٢) وفقا للمهنة الحالية وجد أن ٢,٩% من المبحوثين مزارعون حيث بلغ عددهم ٤ مبحوثين ، ٩,٣% من المبحوثين يعملون بالزراعة ومهنة أخرى وبلغ عددهم ١٣ مبحوثاً، ٨٧,٩% من المبحوثين موظفين وبلغ عددهم ١٢٣ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين موظفون .

٧) الدخل الشهري : وبتوزيع المبحوثين وفقا للدخل الشهري لأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع جدول (٢) تبين أن ٨٧,١% من المبحوثين في فئة الدخل المنخفض وبلغ عددهم ١٢٢ مبحوثاً ، و ١٢,٢% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المتوسط وبلغ عددهم ١٧ مبحوثاً ، و ١٧% من المبحوثين في فئة الدخل المرتفع وعددهم مبحوث واحد فقط .

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية (أعضاء مجالس إدارة الجمعيات) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
١-العمر			٧) الدخل الشهري		
الفئة العمرية الأولى (٢٠ – ٤١ سنة)	١٧	%١٢,١	فئة الدخل المنخفض (٠ – ٢٣٣٢ جنية	١٢٢	%٨٧,١
الفئة العمرية الثانية (٤٢ – ٦٢ سنة)	٨٩	%٦٣,٦	فئة الدخل المتوسط (٢٣٣٣ – ٤٦٦٥ جنية)	١٧	%١٢,٢
الفئة العمرية الثالثة (٦٣ – ٨٢ سنة)	٣٤	%٢٤,٣	فئة الدخل المرتفع (٤٦٦٦ – ٧٠٠٠ جنية)	١	%٠,٧
المجموع	١٤٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	%١٠٠
٢- النوع			٨) خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية		
ذكر	١٣٤	%٩٥,٧	عدد سنوات الخبرة منخفض (٢ – ٣١,٢ سنة)	١١٢	%٨٠
أنثى	٦	%٤,٣	عدد سنوات الخبرة متوسط (٣١,٣ – ٦٠,٥ سنة)	٢٢	%١٥,٧
			عدد سنوات الخبرة مرتفع (٦٠,٦ – ٩٠ سنة)	٦	%٤,٣
المجموع	١٤٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	%١٠٠
٣- المؤهل الدراسى			٩) عضوية المنظمات الريفية		
أقل من المتوسط	١٢	%٨,٦	مبحوثين درجة عضويتهم منخفضة (١٣٥,٨ – ١٨١,٨ درجة)	١١٧	%٨٣,٦
متوسط	٦١	%٤٣,٦	مبحوثين درجة عضويتهم متوسطة (١٨١,٩ – ٢٢٧ درجة)	٢١	%١٥
جامعي	٦١	%٤٣,٦	مبحوثين درجة عضويتهم مرتفعة(٢٢٨ –٢٧٤,٣درجة)	٢	%١,٤
فوق جامعي	٦	%٤,٢			
المجموع	١٤٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	%١٠٠
٤) الحالة الاجتماعية			١٠) مستوى التدريب :		
أعزب	٣	%٢,١	مبحوثين ذوى مستوى تدريب منخفض (١ –٣,٢ درجة)	٩٢	%٦٥,٧
متزوج	١٣٣	%٩٥,٠	مبحوثين ذوى مستوى تدريب متوسط(٣,٣ –٥,٥ درجة)	٤	%٢,٩
أرمل	٤	%٢,٩	مبحوثين ذوى مستوى تدريب مرتفع (٥,٦ – ٨ درجة)	٤٤	%٣١,٤
مطلق	--	--			
المجموع	١٤٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	%١٠٠
٥) عدد أفراد الأسرة			١١) درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعيات		
أسر صغيرة الحجم (١ – ٣.٥ فرد)	١٩	%١٣,٦	درجة إنجاز منخفضة (١٠ – ١٤,٥ درجة)	٢	١,٤
أسر متوسطة الحجم (٣.٦ – ٦.١ فرد)	٩٨	%٧٠	درجة إنجاز متوسطة (١٤,٦ – ١٩,١ درجة)	١٢	٨,٦
أسر كبيرة الحجم (٦.٢ – ٩ فرد)	٢٣	١٦,٤%	درجة إنجاز مرتفعة (١٩,٢ – ٢٤ درجة)	١٢٦	٩٠
المجموع	١٤٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	١٠٠
٦) المهنة الحالية					
مزارع	٤	%٢,٩			
مزارع ومهنة أخرى	١٣	%٩,٣			
موظف	١٢٣	%٨٧,٨			
المجموع	١٤٠	%١٠٠			

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

٨) خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية : وبتوزيع المبحوثين وفقا لفئات خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية جدول (٢) تبين أن ٨٠% من المبحوثين ذوو عدد سنوات خبرة منخفض بالعمل التطوعي بالجمعية ، وبلغ عددهم ١١٢ مبحوثاً ، ١٥,٧% من المبحوثين ذوو عدد سنوات خبرة متوسط بالعمل التطوعي بالجمعية ، وبلغ عددهم ٢٢ مبحوثاً ، ٤,٣% من المبحوثين ذوو عدد سنوات خبرة مرتفع ، وبلغ عددهم ٦ مبحوثين .

٩) عضوية المنظمات الريفية: وبتوزيع المبحوثين وفقا لعضوية المنظمات جدول (٢) تبين أن ٨٣,٦% من المبحوثين درجة عضويتهم بالمنظمات منخفضة ، وبلغ عددهم ١١٧ مبحوثاً ، ١٥% من المبحوثين درجة عضويتهم متوسطة ، وبلغ عددهم ٢١ مبحوثاً ، ١,٤% من المبحوثين درجة عضويتهم مرتفعة ، وبلغ عددهم ٢ (أثنين فقط) .

١٠) مستوى التدريب : وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى التدريب جدول (٢) تبين أن ٦٥,٧% من المبحوثين ذوو مستوى تدريب منخفض ، وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً، ٢,٩% من المبحوثين ذوو مستوى تدريب متوسط ، وبلغ عددهم ٤ مبحوثين ، ٣١,٤% من المبحوثين ذوى مستوى تدريب مرتفع ، وبلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً .

١١) درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعيات: وبتوزيع المبحوثين أعضاء مجالس إدارة جمعيات التنمية وفقا لدرجة الدافعية للإنجاز جدول (٢) تبين أن ١,٤% من المبحوثين ذوو مستوى منخفض للإنجاز وبلغ عددهم أثنان فقط من المبحوثين ، ٨,٦% من المبحوثين ذوى مستوى إنجاز متوسط ، وبلغ عددهم ١٢ مبحوثاً ، ٩٠% من المبحوثين ذوو مستوى إنجاز مرتفع ، وبلغ عددهم ١٢٦ مبحوثاً. وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمفردات درجة الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٧١٣ = Reliability . وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ذوو مستوى إنجاز مرتفع ، الأمر الذي قد يساعد على قيام الجمعيات لأدوارها التنموية بفعالية كبيرة وبالتالي تستطيع تحقيق أهدافها .

النتائج التحليلية لبيانات الدراسة

ينتظم العرض في وصف طبيعة العلاقات الارتباطية والعلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر كل من المستفيدين من أنشطة الجمعية وأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى .

أولا : وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية – درجة رضا الاهالى عن أنشطة الجمعية – درجة استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعية – درجة تأثير أنشطة الجمعية عن الفرد والمجتمع) والدرجة الكلية لفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المستفيدين منها.

أ- أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد العلاقات التفاعلية للجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهى على الترتيب : درجة رضا الاهالى عن أنشطة الجمعية (٠,٣٥٢)، ودرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٢٨٦)، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٠٧)، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٢٠٣)، وهذا يعنى أن الزيادة في أى من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة وبين كل من: مجموع المشكلات (- ٠,٢١٨)، ودرجة الانفتاح الجغرافي (- ٠,١٦٣) وهذا يعنى أن النقص في هذه المتغيرات المستقلة يؤدى إلى زيادة في بعد العلاقات التفاعلية أي من داخل الجمعية.

جدول رقم (٣): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد الفعالية والدرجة الكلية لفعالية جميعات تنمية المجتمع المحلى بالنسبة من وجهة نظر المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى .

المتغيرات	أبعاد الفعالية				الدرجة الكلية لفعالية جمعية تنمية المجتمع المحلى
	التفاعلية	تأثير أنشطة الجمعية	الاستفادة من الأنشطة	رضا الأهالي	
العمر	٠,١٠٥ –	٠.١٠٣ –	٠,١٧١ – **	٠,٠٣٢	٠,٠٩٠ –
الحالة التعليمية للمبحوث	٠,١١٤	٠.٠٦٩	٠,٠٨٢	٠,٠٣٦ –	٠,٠٨٣
الحيازة الزراعية بالقيراط	٠,٠٣٧ –	٠.٠٥١ –	٠,٠٨٩ –	٠,١٢٩ – *	٠,٠٢٣ –
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٤١ –	٠,٠٣٦ –	٠,٠٠٤ –	٠,٠٣٨ –	٠,٠٥٠ –
الدخل الشهري	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	٠,٠٠١	٠,٠٥٧ –	٠,٠٨٠
عدد الأبناء المتعلمين	٠,٠٩٧	٠,١٤٨ *	٠,١٦١ **	٠,١٧٦ **	٠,٠٧١
العضوية في المنظمات الريفية	٠,٢٠٣**	٠,٣١٥ **	٠,٣١٣ **	٠,١٥٦ **	٠,٤١٠**
درجة الانفتاح الجغرافي	٠,١٦٣ –**	٠,٠٥٢ –	٠,١١٧ –	٠,١٠٤ –	٠,٢٣٤ –**
درجة الانفتاح الثقافي	٠,٢٠٧**	٠,٢٦٤ **	٠,٣٠٦ **	٠,١٧٥ **	٠,٢٣١**
فترة بداية التعرف على الجمعية	٠,٠١١	٠,١٥٣ – *	٠,٠٥٩ –	٠,٠١٤	٠,٠٤٠
فترة بداية التعامل مع الجمعية	٠,٠٠٩	٠,٠٣٢ –	٠,٠٠٠	٠,٠٨٦	٠,١٤٦ *
درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية	٠,٢٨٦**	٠,٥٠١ **	٠,٥٢٠ **	٠,٢٦٥ **	٠,٥٨٣**
درجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع	٠,٠٥٤	٠,٣٣٨ **	٠,٢٧١ **	٠,٢٦٢ **	٠,١٤١ –*
درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية	٠,٥٢٣**	٠,٠٥٦٦ **	٠,٣٨٨ **		٠,٣٨٧**
مجموع المشكلات	٠,٢١٨ –**	٠,٤٠٩ – **	٠,٣٦٨ – **	٠,٣٦٤ – **	٠,٢٢٠ –**

** مستوى معنوية ٠.٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

* المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

كما أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهى على الترتيب: درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية (٠,٥٦٦) ، ودرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٥٠١) ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع (٠,٣٣٨)، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٣١٥)، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٦٤)، كما وجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية

على الفرد أو المجتمع وعدد الأبناء المتعلمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٤٨)، وهذا يعنى أن الزيادة في أى من المتغيرات السابقة يؤدى إلى زيادة في درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع ، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع ومجموع المشكلات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (– ٠,٤٠٩)، وأيضا توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع وفترة بداية التعرف علـى الجمعيـة ، حيث بلغت قيمة معامـل الارتبـاط (– ٠,١٥٣)، وهذا يعنى أن النقص في أى من هذين المتغيرين وهما مجموع المشكلات ، فترة بداية التعرف على الجمعية ، يؤدى إلى زيادة في درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع .

كما أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، ودرجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية ، والعضوية في المنظمات الريفية ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع ، وعدد الأبناء المتعلمين ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب : (٠,٥٢٠ ، ٠,٣٨٨ ، ٠,٣١٣ ، ٠,٣٠٦ ، ٠,٢٧١ ، ٠,١٦١) وهذا يعنى أن الزيادة في أى من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع ومجموع المشكلات ، والعمر ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب – ٠,٣٦٨ ، – ٠,١٧١ .

وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا عن أنشطة جمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة التالية : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع ، وعدد الأبناء المتعلمين ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، والعضوية في المنظمات الريفية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على الترتيب : (٠,٢٦٥ ، ٠,٢٦٢ ، ٠,١٧٦ ، ٠,١٧٥ ، ٠,١٥٦) وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في درجة رضا الاهالى عن أنشطة الجمعية ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة رضا الاهالى عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ومجموع المشكلات ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب : (– ٠,٣٦٤)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية والحيازة الزراعية بالقيراط ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (–٠.١٢٩) وهذا يعنى أن النقص في أي من هذين المتغيرين يؤدى إلى زيادة في درجة رضا الاهالى عن أنشطة الجمعية .

أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٥٨٣) ، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٤١٠) ، ودرجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية (٠,٣٨٧) ، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٣١) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وكل من فترة بداية التعامل مع الجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٤٦)، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (–٠,١٤١)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة، وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ، كما

توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وكل من درجة الانفتاح الجغرافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (– ٠,٢٣٤)، ومجموع المشكلات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (– ٠,٢٢٠)، وهذا يعنى أن النقص في أي من المتغيرات المستقلة السابقة يؤدى إلى زيادة في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع.

ب– العوامل المؤثرة في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع بالنسبة للمستفيدين من أنشطة الجمعية بعينة الدراسة

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٢٣٤) وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٦٧٦ = R) ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (٠,٤٥٨) وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ٤٥,٨% يرجع ٣٤,٢% منها إلى درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية ، و ٥,٩% منها إلى درجة الرضا عن أنشطة الجمعية ، و ٢,١% منها إلى درجة الانفتاح الجغرافي ، و ٢,٦% منها إلى العضوية في المنظمات الريفية ، و ١% منها إلى العمر.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الذي ينص على أن هذه المتغيرات الخمس تؤثر في درجة فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلى ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

ثانيا : وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى (بعد تحقيق الأهداف – بعد التنسيق المنظمى – بعد الرضا الوظيفي – بعد التنظيم الداخلي – والدرجة الكلية لفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر أعضاء مجالس الادارة.

أ– تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد تحقيق الأهداف وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الإرتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهى على الترتيب : (درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٥٥٠) ، مجموع الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٤٥٥) ، قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٩٢)، العلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٣١٧) ، الإمكانيات التجهيزية (٠,٣٠٩) ، الإمكانيات المالية (٠.٢٩٧)، الإمكانيات البشرية (٠,٢٧١)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين بعد تحقيق الأهداف وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية ، كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب : عدد أفراد الأسرة (٠,٢٠٣)، والإمكانيات المكانية (٠,١٩٥). وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة بعد تحقيق الأهداف .

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد التنسيق وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب: الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٣٤)، ودرجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٤٤٥) ، والإمكانيات التجهيزية (٠,٤١٤) ، والإمكانيات المالية (٠,٣٩٠)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٣٧٣)، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٣٦٨)، والإمكانيات المكانية (٠,٢٥٢)،

والعمر (٠,٢٣٠)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد التنسيق وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب : قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٢١٢)، وعدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية (٠,١٩١)، والإمكانيات البشرية (٠,١٨٦) ، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي تثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة بعد التنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا الوظيفي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب : درجة الدافعية للانجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٦٩٧)، والإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٤٣)، ودرجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٥٠٢)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٨٨)، والإمكانيات المكانية (٠,٣٨٦)، والإمكانيات التجهيزية (٠,٣٥٩)، والإمكانيات البشرية (٠,٣٥٦)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٣٧)، والإمكانيات المالية (٠,٣٢٥).ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الرضا الوظيفي والعمر حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٩٥)، وعدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية بحيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٦٩) .وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة في أى من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة الرضا الوظيفي .كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا الوظيفي وعمر الجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (- ٠,٣٥٥) .

جدول (٤): نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر المستفيدين

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل لتحديد R2	معامل التحديد المعدل Adjusted R2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختيار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية	٠,٥٨٥	٠,٣٤٢	٠,٣٤٠	٣٤.٢	**١٤٣,٩١٥
الخطوة الثانية	درجة الرضا عن أنشطة الجمعية	٠,٦٣٣	٠,٤٠١	٠,٣٩٦	٥.٩	**٢٤,٠٢٣
الخطوة الثالثة	درجة الانفتاح الجغرافي	٠,٦٤٩	٠,٤٢١	٠,٤١٥	٢.١	**٩,٧٥٩
الخطوة الرابعة	العضوية في المنظمات الريفية	٠,٦٦٩	٠,٤٤٧	٠,٤٣٩	٢.٦	**١٢,٨٧١
الخطوة الخامسة	العمر	٠,٦٧٦	٠,٤٥٨	٠,٤٤٨	١.٠	* ٥,٢٣٤

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

- المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد الفعالية والدرجة الكلية لفعالية جميعات تنمية المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة .

المتغيرات	أبعاد الفعالية				الدرجة الكلية لفعالية الجمعية
	بعد تحقيق الأهداف	بعد التنسيق المنظمى	الرضا الوظيفي	التنظيم الداخلي	
العمر	٠,١٤٧	٠,٢٣٠ **	٠,١٩٥ *	٠.٢٥٤ **	٠.٢٣٨ **
المؤهل الدراسى	٠,١٢١ –	٠,٠٨٣ –	٠,٠٧٧ –	٠.١٥٥ –	٠.١٣٠ –
عدد أفراد الأسرة	٠,٢٠٣ *	٠,٠٧٧	٠,٠٤٣	٠.٠٩٥	٠.١٥٢
الدخل الشهري	٠,١٦٢	٠,٠٩٥	٠,٠٣٥	٠.٠٥٣	٠.١٣٢
خبـرة عضـو مجلـس الإدارة بالعمـل التطوعي	٠,١٤١	٠,١٤٢	٠,١١٨	٠.٢٠٩ *	٠.١٧٩ *
عضوية المنظمات	٠,١٢١ –	٠,٠٦٩ –	٠,١٥٣ –	٠.٠٩٢ –	٠.١٢٦ –
التدريب	٠,٠١٩ –	٠,٠٩٢ –	٠,٠٢٠	٠,٠٠٥	٠,٠٤٤ –
عمر الجمعية	٠,٠٥٩ –	٠,٠٣٧ –	٠,٣٥٥ ** –	٠,٢٠٤* –	٠,١٣٣ –
الإمكانيات البشرية	٠,٢٧١ **	٠,١٨٦ *	٠,٣٥٦ **	٠,٣٣٥ **	٠,٣١٩ **
الإمكانيات المكانية	٠,١٩٥ *	٠,٢٥٢ **	٠,٣٨٦ **	٠,٤٤٦**	٠,٣٣١ **
الإمكانيات التجهيزية	٠,٣٠٩ **	٠,٤١٤ **	٠,٣٥٩ **	٠,٤٠٨**	٠,٤٤٤ **
الإمكانيات المالية	٠,٢٩٧ **	٠,٣٩٠ **	٠,٣٢٥ **	٠,٣٤٥**	٠,٤١٢ **
الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي	٠,٤٥٥ **	٠,٥٣٤ **	٠,٥٤٣ **	٠,٥٠٧**	٠,٦٠٩ **
العلاقات التفاعلية للمنظمة	٠,٣١٧ **	٠,٣٧٣ **	٠,٤٨٨ **	٠,٤٦٢**	٠,٤٦٠ **
عدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية	٠,٠٤٣	٠,١٩١ *	٠,١٦٩ *	٠,٠٦٩	٠,١٣٨
درجـة الدافعيـة للإنجـاز لعضـو مجلـس الإدارة	٠,١٤٩	٠,٣٦٨ **	٠,٦٩٧ **	٠,٥٤١**	٠,٤٢٢ **
قـدرة الجمعيـة علـى تلبيـة احتياجـات المجتمع	٠,٣٩٢ **	٠,٢١٢ *	٠,٣٣٧ **	٠,٣٢٧**	٠,٣٨٣ **
درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية	٠,٥٥٠ **	٠,٤٤٥ **	٠,٥٠٢ **	٠,٤٨٨**	٠,٦٠٩ **

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

* المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهى على الترتيب : درجة الدافعية للانجاز لعضو مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع (٠,٥٤١)، والإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٠٧)، ودرجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٤٨٨)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٦٢)، والإمكانيات المكانية (٠,٤٤٦)، والإمكانيات التجهيزية (٠,٤٠٨)، والإمكانيات المالية (٠,٣٤٥)، والإمكانيات

البشرية (٠,٣٣٥)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٢٧)، والعمر (٠,٢٥٤) . ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٢٠٩)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في درجة التنظيم الداخلي للجمعية .كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وعمر الجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (- ٠.٢٠٤) وهذا يعنى أنه كلما زاد عمر الجمعية كلما قلت درجة التنظيم الداخلي للجمعية لأن العلاقة بينهم عكسية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقارب أعمار الجمعيات المدروسة حيث أوضحت نتائج توزيع الجمعيات وفقاً لطبيعة المتغيرات المنظمية المدروسة أن نحو ٨٢,١% من اجمالى الجمعيات أعمارهم فى الفئة (٣٧ سنة فأكثر) ، وهذه النتيجة تضعف من الاعتماد على هذا المتغير (عمر الجمعية) في قياس درجة التنظيم الداخلي للجمعية ،فكلما زاد عمر الجمعية لا يعكس زيادة درجة التنظيم الداخلي للجمعية حيث يمر عدد كبير من السنوات على الجمعية دون أن يتم تحديث أي نشاط أو تغيير في الإمكانيات الإدارية، والسلوك التنظيمي ، والإمكانيات المالية ، والإمكانيات التجهيزية ، والإمكانيات البشرية ، والإمكانيات المكانية . وبالتالي لا يساهم عمر الجمعية في زيادة درجة التنظيم الداخلي لها.

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فعالية الجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهى على الترتيب : الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٦٠٩)، ودرجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية (٠,٦٠٩)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٦٠)، والإمكانيات التجهيزية (٠,٤٤٤)، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٤٢٢)، والإمكانيات المالية (٠,٤١٢)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٨٣)، والإمكانيات المكانية (٠,٣٣١)، والإمكانيات البشرية (٠,٣١٩) والعمر (٠,٢٣٨) .ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٧٩) وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبه وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة في درجة فعالية الجمعية .

ب- العوامل المؤثرة في درجة فعالية جمعيات تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارة الجمعية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السابعة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٤,٢٣٩ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية الجمعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R = ٠,٧٩٩) ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت ٠,٦٣٨ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الثمانية المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية الجمعية ٦٣,٩% يرجع ٣٧,١% منها إلى الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي ، ١٦,٤% منها إلى درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية و ٤,١% منها إلى درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية ، و١,٨% إلى الدخل الشهري، و١,٦% إلى المؤهل الدراسي ، و١,٦% إلى العلاقات التفاعلية للجمعية، و١,٣% إلى عمر الجمعية. وبالتالي يمكن قبول الفرض الذي ينص على أن هذه المتغيرات الثماني تؤثر في درجة فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلى ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

جدول (٦): نتائج التحليل الارتباط والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة فعالية الجمعية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة.

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجة فعالية الجمعية				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل لتحديد R2	معامل التحديد المعدل Adjusted R2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختيار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي	٠,٦٠٩	٠,٣٧١	٠,٣٦٧	٣٧,١	٨١,٥٤١**
الخطوة الثانية	درجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية	٠,٧٣٢	٠,٥٣٦	٠,٥٢٩	١٦,٤	٤٨,٤٩٩**
الخطوة الثالثة	درجة الدافعية للانجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية	٠,٧٤٩	٠,٥٦٢	٠,٥٥٢	٤,١	٨,٠٠٨**
الخطوة الرابعة	المؤهل الدراسى	٠,٧٦٠	٠,٥٧٧	٠,٥٦٥	١,٦	٤,٩٧١*
الخطوة الخامسة	الدخل الشهري	٠,٧٧١	٠,٥٩٥	٠,٥٨٠	١,٨	٥,٨١٧**
الخطوة السادسة	عمر الجمعية	٠,٧٧٩	٠,٦٠٧	٠,٥٩٠	١,٣	٤,٢٣٩*
الخطوة السابعة	بعد العلاقات التفاعلية	٠,٧٨٩	٠,٦٢٣	٠,٦٠٣	١,٦	٥,٥٩٨**

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

- المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

ثالثا : فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين وأعضاء مجالس الإدارة

للتعرف على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر المستفيدين فقد أشارت النتائج الواردة في جدول (٧) إلى أن ٣٢,٩% من المبحوثين يرون أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع منخفضة وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً ، وأن ٥١,٤% من المبحوثين يرون أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة وبلغ عددهم ١٤٤ مبحوثاً ، وأن ١٥,٧% من المبحوثين رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٤٤ مبحوثاً ، أما من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة فقد بينت النتائج أن ١٠% من أعضاء مجالس الإدارة يرون أن درجة فعالية الجمعيات منخفضة وبلغ عددها ١٤ مبحوثا ، ٥٩,٣% يرون ان درجة فعاليتها متوسطة وبلغ عددهم ٨٣ مبحوثا ، ٣٠,٧% من المبحوثين يرون أن درجة فعاليتها كبيرة وبلغ عددها ٤٣ مبحوثا ، وهكذا تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين سواء من المستفيدين أو أعضاء مجالس الإدارة كان رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة.

جدول (٧) : درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين وأعضاء مجالس الإدارة .

درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع					
من وجهة نظر المستفيدين			من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة		
الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%
منخفضة (١٢ – ٢٠ درجة)	٩٢	%٣٢,٩	منخفضة (٩٥ – ١٦٤,٥ درجة)	١٤	%١٠
متوسطة (٢١ – ٢٩ درجة)	١٤٤	%٥١,٤	متوسطة (١٦٤,٦ – ٢٣٤,١ درجة)	٨٣	%٥٩,٣
مرتفعة (٣٠ – ٣٩ درجة)	٤٤	%١٥,٧	كبيرة (٢٣٤,٢ – ٣٠٤ درجة)	٤٣	%٣٠,٧
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	المجموع	١٤٠	%١٠٠

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

تعقيب

يعد البحث الحالي واحداً من البحوث التي تناولت جمعية تنمية المجتمع المحلى كمنظمة غير حكومية ، ومن ثم يسعى إلى تشخيص الواقع وإعطاء تصور عن مدى فاعلية هذه المنظمات ، والنتائج التي توصل إليها وتتعلق بتحديد فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلى سوف تمكن العاملين والمسئولين من الوقوف على مدى قدرتها ومساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية ، مما يساعد بطريقة فعالة في التخطيط والتنفيذ لوضع الأسس السليمة والبرامج الواعية لزيادة دور هذه المنظمات في المجتمع المحلى . وبمراجعة الدراسات السابقة التي أجريت لقياس فعالية المنظمات فقد أتضح أن هناك خطأ شائعاً حيث عهد اغلب الباحثين على استخدم التكامل كبعد من أبعاد الفعالية مرادفاً للتنسيق بالرغم من الاختلاف الكبير بينهما وخاصة فيما يتعلق بطريقة القياس ، ولذا فقد استخدم البحث الحالي مقياسا يتضمن بعداً حيويا من أبعاد الفعالية وهو التنسيق المنظمى .

كما كشفت النتائج عن أكثر المتغيرات ذات العلاقة بفاعلية المنظمات وبالتالي يمكن دعم المتغيرات الايجابية، ويمكن الاهتداء بالنتائج المتحصل عليها من هذا البحث في مجال التنسيق بين الأجهزة والمنظمات المختلفة المسئولة عن تنمية المجتمع الريفى للمحافظة على الموارد المختلفة ووضع وبلورة الأسس التي يمكن من خلالها تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلى والحفاظ على مواردها .

نظرا لما أظهرته النتائج توصى الدراسة بما يلي :

١- أن تسعى الحكومة جاهدة إلى تدعيم تلك المنظمات غير الحكومية بالإمكانيات اللازمة لها والتي تساعدها على زيادة كثافة أنشطتها وتنوعها مما يخدم الريفيين حتى ينضموا للعضوية في تلك المنظمات .

٢- تستمر الحكومة في السعي لرصف الطرق التي تربط القرى بالمدن حتى يزداد انفتاحهم الجغرافي على العالم الخارجي،حيث تشير النتائج إلى تأثير درجة الانفتاح الجغرافي على دلرجة الفاعلية الكلية وبعض أبعادها .

٣- إشراك الريفيين في جميع خطط تنمية مجتمعهم المحلى حتى يشعروا بأنها نابعة منهم وبالتالي تنمية جمعياتهم مما يؤدى إلى زيادة فعاليتها والقيام بأدوارها لخدمة الريف وسكانه .

٤- ببث برامج إذاعية وتليفزيونية تهدف إلى توعية الريفيين وكذلك الدعوة إلى فتح فصول لمحو الأمية بالريف ، وإيضاح دور المنظمات الريفية في تنمية القرى على أن تذاع تلك البرامج في أوقات تناسب أوقات الفراغ لدى الريفيين من أجل زيادة درجة فعالية المنظمات بصفة عامة ، وجمعيات تنمية المجتمع المحلى بصفة خاصة.

٥- أن يقوم العاملين بتلك الجمعيات بتحسين العلاقات بينهم وبين المستفيدين وجعلها علاقات طيبة وودية والتحرر من القيود الروتينية في التعامل مع المستفيدين من أجل رفع درجة فعالية تلك الجمعيات لخدمة الريفيين .

٦- إجراء دراسات أخرى لقياس درجة التنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلى والجمعيات الإشرافية

من أجل رفع كفاءتها وفعاليتها لإسراع الخطى نحو تنمية الريف وتحسين مستويات معيشة أهله .

أولا : المراجع العربية

أتزيونى، أميتاى، إدارة المنظمات الحديثة ، ترجمه د. وفيق أشرف حسونة ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

الإمام, محمد السيد وابتهال محمد كمال أبو حسين, نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعي "دراسة اجتماعية بنائية", ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي، البعد الغائب في تنمية الريف المصري, ١٦-١٩ ديسمبر, الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ومؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة، ١٩٩٥.

الإمام، محمد السيد، أهم العوامل المحددة لكفاءة أداء الوحدات المحلية الريفية بمحافظة الدقهلية، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، مارس، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٧٩.

الإمام, محمد السيد, مقدمة في علم الاجتماع الريفي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٩.

البيومي، صبري شحاتة السيد، بناء نموذج كمي لقياس الفعالية التنظيمية في الشركات المشتركة في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة, كلية التجارة، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم, ١٩٨٧.

الجمل، محمود محمد عبد الله مصطفى، بعض العوامل المؤثرة على كفاءة العمل الإرشادي الزراعي، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨.

الجنايني، كاميليا يوسف حسن, تقويم الفعالية التنظيمية للجامعات المصرية، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة، وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

الحسيني، السيد محمد، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم – سلسلة علم الاجتماع المعاصر – الكتاب الثامن عشر – دار المعارف بمصر، ١٩٧٥.

الحسيني, السيد محمد، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، سلسلة علم الاجتماع المعاصر, الكتاب الثامن عشر, الطبعة الثانية،دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧.

الحنفي، محمد غانم، بعض عوامل المنظمة القروية المؤثرة على فعالية الوحدات المحلية القروية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،١٩٨٧.

الزغبي، صلاح الدين محمود ومحمد إبراهيم العزبي، " نظام الإدارة المحلية ، المجلد الرابع ، في التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية فى مصر، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، الإسكندرية، ١٩٩٥ .

الشاعر، جمال محمد أحمد، العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر, ٢٠٠١.

الشرقاوي، أحمد عز الدين, دور المنظمات الاجتماعية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، بجامعة عين شمس، ١٩٩٣.

الضرغامى، أمين فؤاد ، قياس فعالية المنظمات ، مجلة الإدارة ، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، العدد الأول ، يونيو ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

الفضلى, فضل صباح, مراحل العملية التدريبية كمدخل لتقييم فعالية برامج التدريب والتنمية الإدارية، مجلة الإدارة، المجلد، ٣٤، العدد٤، مارس، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥.

المرهضي، سنان غالب، العلاقة بين دورات حياة المنظمة ومؤشرات قياس الفعالية، دراسة مقارنة على عينة من المنظمات الصناعية في اليمن، والأردن، والعراق، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٢٤، العدد ١، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠.

المعاذ، السيد حمدي مصطفى، أثر المستوى الوظيفي على إدارك العلاقة بين دورات حياة التنظيم ومعيار الفعالية التنظيمية، دراسة تطبيقية على قطاع الأعمال المصري، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ١٧، العدد ٣، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ١٩٩٣.

بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، (غير مبين سنة النشر).

جاد الرب، محمد عبد الوهاب، بعض العوامل المنظمة والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على فعالية التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض في بعض قرى محافظتي الغربية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير, كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،١٩٨٩.

جامع ، محمد نبيل ، مرزوق عارف ، عبد الرحيم الحيدرى، محمد العزبى، محمود مصباح ، فؤاد سلامة والسيد الشرقاوى ، التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمركبات التنفيذية التنموية – الجزء الأول– التقرير الرئيسي أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا – القاهرة ، ١٩٨٧.

جامع ، محمد نبيل ، وعبد الرحيم الحيدرى ، ومرزوق عبد الرحيم عارف: الوحدة المحلية القروية – البناء والأداء فى تنمية القرية المصرية – فى التحليل لشامل الأسباب تخلف القرية المصرية، الجزء الثاني: تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات الريفية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة بالتعاون مع قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧.

جامع, محمد نبيل، المفتتح في علم المجتمع, دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٥.

جريم, حسن محمود، تصميم المنظمة: الهيكل التنظيمي وإجراءات العمل، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، عمان،١٩٩٦.

حلوة،علي محمد، دراسات في السلوك الإنساني والتنظيم ، مكتبة عين شمس، القاهرة, ١٩٨٥.

خاطر، أحمد مصطفى، الإدارة وتقويم مشروعات الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٠.

خطاب، عايدة سيد علي، تأثير ثقافة المنظمة على الفعالية التنظيمية، المؤتمر السنوي السادس، الإدارة في ظل التغير،مركز وايدميرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة, ١٩٩٦.

خليفة، محروس محمود، دليل تحليلي لإدارة المؤسسات الاجتماعية، سلسلة الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي، العدد الرابع، الأمانة العامة، جامعة الدول العربية، القاهرة،١٩٩٢.

خليل، نبيل محمد مرسي: معايير الفعالية التنظيمية: دراسة لتأثير بعض المتغيرات المتوقفة على الفعالية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة أسيوط ، ١٩٨٦.

سليمان، حنفي محمود، السلوك الإداري وتطوير المنظمات، دار الجامعات المصرية،الإسكندرية، (غير مبين سنة النشر).

سو يلم، محمد نسيم علي: التوأمان (الكفاءة والفعالية) ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٢٠٠٣.

عبد الرحمن، محمود مصباح، المنظمات الاجتماعية الريفية، محاضرات غير منشورة لطلاب الدراسات العليا، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٠٠٧.

عمر, محمد عبد الحليم، مؤشرات تقييم الأداء الاقتصادي للجمعيات الخيرية الأهلية، ندوة التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية الأهلية في جمهورية مصر العربية ، الجزء الول, ٢٩–٣٠ أكتوبر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة, ١٩٩٧.

غيث, محمد عاطف, علم الاجتماع, الجزء الثاني, دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٦٧.

قنصوة، عوني محمد توفيق، دراسة للتعرف على فاعلية التنظيمات في المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف العملية التعليمية، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٨٧.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ١٩٩٠.

محمد ، محمد على " علم اجتماع التنظيم : مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج " دار المعرفة الجامعية" ، الإسكندرية ، ١٩٩٧.

محمود، نظيمة أحمد، العلاقة بين خصائص منظمات تنمية المجتمع وفعاليتها فى تحقيق أهداف التنمية ،

رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١.

نائف, سعاد برنوطي، تقويم أداء المنظمة، محاضرة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٥.

همام، سامية عبد الرحمن عبد القادر، فعالية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

يعقوب، أيمن إسماعيل محمد, مقياس فعالية خدمات الجمعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني, ٧-٩ ديسمبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

يوسف، فاطمة محمد عبد الله، ونجوى عبد الرحمن حسن إبراهيم محمد رزق: دراسة تحليلية لكفاءة أداء المنظمات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد ٢٦، العدد ٢، إبريل ٢٠٠١.

يونس، عبد الغفور، نظريات التنظيم والإدارة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٧.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Baulhersy And Kenneth H. Blanchard Management of Organizational Behavior New Jersey: 2nd Edition Prentice – Hall, Inc.1972.

Bedeian, G. Arthur, Organizations: Theory and Analysis, Second Edition, Holt – Sanders, Japan, 1984.

Daft, R., Organization Theory and Design Lathed. New York: West Publishing, 1992.

David Sole,: The Use of Material In Teaching of Arithmetic, Dissertation Abstracts International A., Vol, 36, 110, 7, 1975.

Deen.J, Champion. "Sociology of Organizations, MC Graw-Hiu, Book Company, New York, 1975.

Dessler, Gary, Organization Theory Integrating Structure and Behavior, Second Edition, Prentice – Hall International Inc. Florida International University, USA, 1986.

Donnelly, H. James, James, L. Gibson, John, and M, Invancevech, Organizations: Behavior Structure, Processes, Sixth Edition, Business Publications Inc. Plano, Texas, USA, 1988.

James L. Price: "Organizational Effectiveness: An Inventory of Proposition", Richard D. Irwin, Inc., 1969.

John, C.R. The Effects of Media Production, and Media Experiences on The Learning Achievement and Attitude of Elementary School Students, Dissertation Abstracts International, Michigan Univ. Microfilm International, Vol, 40, No, 10, 1980.

Mulford, L. Charles,& Others, Organizational Effectiveness and Impact: A Planning Guide, A Guide For University Extension, Sociology Report, No, 136 August, Department of Sociology and Anthropology, Iowa State University, Ames, Iowa, USA, 1997.

Oldcorn, R.,& Parker, S, The Strategic Investment Decision: Evaluating Opportunities In Dynamic Markets, London: Pitman, 1996.

Prawl, Worren, Medline, Roger, And Gross, John, Adult And Continuing Education Through the Cooperative Extension Service. The Extension Division, University of Missouri – Columbia, Missouri, USA, 1984.

Stress, M. Richard, Problems In The Measurement of Organizational Effectiveness, Administrative Science Quarterly, Vol, 20 California, USA, 1975.

Thompson, J. Strategic Management: Awareness and Change, 3rd Edition. London: International Thomson Business Press, 1997.

EFFECTIVENESS CORRELATES OF RURAL COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATION IN MENOUFIYA GOVERNORATE.

Kh. A. Keneber[(1)] and Reda M.Shahen[(2)]

[(1)] Dept. of Agric. Ext. and Rural Sociology , College of Agric., Menoufia University
[(2)] Institute of Agric. Ext. and Rural Development- Agricultural Research Center.

ABSTRACT: *This study aimed mainly at: Recognizing the correlative relationship between the studied independent variables and the dimensions of effectiveness of rural community development association from point of view of the beneficiaries that benefit from activities of (R.C.D.A), determine the variables that affected effectiveness of rural community development association from the point of view of the beneficiaries, recognizing the correlative relationship between the studied independent variables and the effectiveness dimensions of rural community development association from point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A). Determine the variables that affect at the effectiveness of rural community development association, determine the degree of the effectiveness of (R.C.D.A) from the point of view of the beneficiaries and from the point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A).*

To achieve these objects, four districts were chosen (Shebin El-Kom,Berket El-Saba') to represent the more developed distracts and (Menouf and Ashmoun) to represent the less developed districts in Human Development Index. Data were collected from 280 beneficiaries and 140 members of the board of directors. Data were collected through personal interviewers by questionnaires after pre-tested and modified in their final shapes. Data were analyzed by using some statistical techniques such as : rations, mean, standard deviation, and range, Pearson product moment (r) , and step-wise multiple regression.

The step-wise multiple regression analysis revealed that:

There were fife variables affected effectiveness of rural community development association from point of view of the beneficiaries, those were: exposure to information sources , people satisfaction with the organization activities, geographical cosmopolites , membership in rural organizations and age , these varieties explained about 45.8% of the variance of effectiveness of rural community development associations . There were nine variables affected effectiveness of rural community development association from the point of view of the board of directors, those were: management capabilities , organizational behavior, people satisfaction with the organization activities, , motivation to achieve of the board of directors ' members , educational level, monthly income , age of associations and interaction relationship . These variables explained about 62.3.% of the variance in effectiveness of rural community development associations and from point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A).

Opinions the great majority of the beneficiaries and the board of directors, about the effectiveness of the (R.C.D.A) were medium.

Key Words: *Effectiveness- NGOs– Rural Community Development Association*

E-mail: Muj-eco@agr.menofia.edu.eg